الشكعة وحمدالله وخلف والطويل وغيرهم من قادة المناطق المحتلة :

«نطالب شعبنا بتجديد الثقة بالجبهة».



أين المفر ؟!

تشير تصريحات الرسميين المصريين ، التي أطلقوها على اثر عودة التبادل الدبلوماسي بين الاتحاد السوفييتي ومصر ، الى اقتناع المزيد من الدول العربية بأنه ما من بديل عن عقد المؤتمر الدولي لتسوية القضية الفلسطينية ولتحقيق السلام العادل والشامل ، بمشاركة جميع الفرقاء المعنيين وعلى رأسهم م.ت.ف ، ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني ، وفي إطار الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وبرياسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ـ رياسة مشتركة .

وهو الإطار الذي عرضه الاتحاد السوفييتي ، ويعرضه ، في مبادرته الشهيرة والتي تبناها مؤتمر القمة العربي في «فاس» والمجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابقة ، الدورة ال ١٦ في الجزائر (بعد الخروج من بيروت) .

وتتصف تصريحات الرسميين المصريين ، هذه ، بأهمية خاصة نظراً لأن خيانة أنور السادات هي التي أفشلت ، منذ أواخر العام ١٩٧٧ ، عقد هذا المؤتمر الدولي . لقد حاول أنور السادات ان يبرر خيانته تلك ، وتنازله عن عقد مؤتمر السلام الدولي ، بأنه لا فائدة ترجى من مثل هذا التحرك ما دامت اسرائيل وأمريكا تعارضانه . واتهم مسيرة الفلسطينيين والشعوب العربية التحررية والمعادية للتوسع الاسرائيلي الصهيوني بأنه «مكانك عد» ! ودعا الى سياسة بديلة ، سمّاها «عقلانية» و «غير متشنجة» . وادّعى أن «أقصر طريق» هو «التفاهم» مع حكام اسرائيل وأمريكا . وقدّم ، من أجل ذلك ، «رأس» الصداقة مع الاتحاد السوفييتي «عربوناً» لهذا الطريق «الجديد» ـ الذي هو ، في الواقع ، أقدم طريق قاد العرب، وعلى رأسهم الفلسطينيون، الى المآسي والكوارث .

لقد أدى «أقصر طريق» ، هذا ، الى ما جرى من ويلات واغتيالات في المناطق الفلسطينية المحتلة والى استمرار حكم الليكود في اسرائيل والى جريمة العصر ـ حرب لبنان ومجازرها .

ولذلك تأتي عودة السفير السوفييتي الى القاهرة ، السفير الذي تجرأ أنور السادات على طرده في حينه ، إقراراً مصرياً رسمياً بفشل أوهام الاعتماد على الامبريالية الأمريكية وعلى «إمكانية إقناعها» .

ومما لا شك فيه ان فشل المعتدين الاسرائيليين والأمريكيين في تحقيق أهدافهم ، من وراء حرب لبنان الهمجية ، هو الذي لم يُبقِ في يد القيادة المصرية الرسمية الحالية أية «حجة» لتبرير استمرار سيرها الأعمى وراء النهج الأمريكي الميت .

كما أن عودة التلاحم الى الصفوف الوطنية الفلسطينية ، في إطار م.ت.ف. ، والمساعي الناجحة لإزالة الخلاف المأساوي بين القيادتين الوطنيتين ، الفلسطينية والسورية ، قد عزز فشل المعتدين الاسرائيليين والأمريكيين وجعل من الصعب جداً على النظام الأردني الحاكم الاستمرار باللعب على أوهام وجود بدائل أخرى ـ من مثل «مشروع ريغن» وأوهام الاتفاق الاردني مع اسرائيل في ظل حكومة المعراخ .

لقد أدركنا ، منذ اليوم الأول ، أن تعزُّز الصداقة السورية ـ السوفييتية والسورية ـ اللبنانية الوطنية ، الذي أفشل معاهدة الخنوع للعدوان الاسرائيلي دون ان يقوى المعتدون الاسرائيليون على دفع هذا «القضاء المحتوم» ، قد كان «نقطة انعطاف» حقيقية في مجريات الأمور في منطقتنا وبشأن قضيتنا العادلة ـ قضية سلام الشعوب بحق الشعوب .

فحتى النظام الحاكم في الاردن ، وكما تتوارد الأنباء والتعليقات ، لم يَعُد قادراً على الاستمرار في تجاهل هذه التطورات التي أصبحت أمراً واقعاً .

كذلك لم يعد سراً ان المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل ، بشقيها الرئيسين (الليكود والمعراخ) ، فوجئت بهذا التطور «غير المحسوب» . ولذلك وجد المعراخ ، صاحب «البديل الاردني» ، انه يقف الآن ـ في هذه الانتخابات ـ على مجرد الهواء .

فماذا سيفعل الليكود ؟ هل يتجرأ على شن حرب جديدة ؟ وماذا ستفعل أية حكومة ستظهر في اسرائيل بعد الانتخابات ؟ هل ستتجرأ على شن حرب جديدة ؟

ولكن ، بعد ان ثبت ان نتيجة حرب «صغيرة» ضد لبنان الصغير لم تكن مضمونة ، فمن هو الأخرق الذي سيضمن نتيجة حرب جديدة ستكون «كبيرة» الى أقصى حد ؟

يقيناً ان «الهدوء» المصطنع ، الذي يبدو على سطح المعركة الانتخابية في الشارع اليهودي ، هو مظهر واحد فقط من مظاهر اللخمة التي استحوذت على تلك الأوساط ، الليكودية والمعراخية ، صاحبة الوهم بأن «حبل» الاستسلام العربي ـ من كامب ديفيد حتى مشروع ريغن ـ قد تدلى أمامها وما عليها الا ان تتعلق به وتنزل في البئر ، «آمنة مطمئنة» ..

إنها ، وقد وصلت الى نصف البئر ، تشعر وكأن اليد الأمريكية قد تخلت عن «الحبل» . فأخذ يسقط وأخذت تسقط . فأين المفر ؟ حرب جديدة ؟

ومن تحصيل الحاصل القول إن هذا ، بالضبط ، هو شعور أوساط هامشية يهودية وعربية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة «تَسَرَّعَتْ» وتعلقت بهذا «الحبل» متوهمة أنه «عين التعقل» وأنه «مجرى التاريخ الحتمي» .

ونعني بهذه الأوساط ـ بيننا ـ أوساط أوري افنيري ومحمد ميعاري شخصياً الذي أثبت ، بوقوعه في هذا «الحبل» ، تهوره السياسي . إنهم يشعرون ، وهم يسقطون بفعل جاذبيتهم المتهورة الى قاع البئر ، كأنما قد تخلّت «يدٌ» عنهم . أما الحقيقة فهي أنهم كانوا واهين منذ اللحظة الأولى .

إننا نعود ونؤكد ، باقتناع أشدّ ، ان «الفرصة التاريخية» التي تظهر الان أمام جميع شعوب منطقتنا ، وعلى رأسها شعبنا العربي الفلسطيني الصابر والثائر ، هي نفسها «الفرصة التاريخية» التي تظهر ـ في هذه الأيام ، في هذه الانتخابات ـ أمام جماهير شعبنا هنا وكافة قوى السلام العادل المعادية للامبريالية الأمريكية وللتوسع الصهيوني والصديقة لمعسكر الحرية والاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي .

ونعتقد أن الأمور أصبحت واضحة كل الوضوح . فالحقد الدموي علينا وعلى الاتحاد السوفييتي ، الحقد على نهجنا ومكاسبنا ، هو حقد المفلسين أجمعين ـ من ليكود ومعراخ وفايتسمان وبورغ حتى أوري أفنيري والذين آمنوا بذكائه السياسي «المفرط» ـ حقد جميع الذين تعلقوا بالحبل الأمريكي فإذا بيد تأتي وترفع اليد الأمريكية والاسرائيلية عن هذا الحبل ـ ولنا ، لشعبنا ولنضاله الطويل ، يد في هذه اليد التي جاءت لتكف اليد الأمريكية والإسرائيلية العدوانية المجرمة .

فأين المفر ؟

(«الاتحاد»)



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٩ تموز ١٩٨٤ الموافق ١٠ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٥٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٥ شيكل *
Vol. 50/41 - 9.7.1984 - Price: 65 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים

● العديد من الشخصيات والمنظمات والهيئات الوطنية وقّع على بيان يدعو الى الالتفاف حول الجبهة في انتخابات الكنيست ● عملية جمع التواقيع مستمرة وستشمل مختلف القيادات الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجُهت الدفعة الاولى من الشخصيات والهيئات والمنظمات الوطنية، الشعبية والنقابية والصحافية، في المناطق الفلسطينية المحتلة دعوة الى جماهيرنا العربية في اسرائيل لدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والالتفاف حولها وتجديد ثقتها بمرشحي الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

ويستمر جمع التواقيع المضيئة على هذه الدعوة التاريخية.

وجاء في البيان الذي تضمن هذه الدعوة.

«ان المواقف الوطنية الشجاعة، المبدئية والمثابرة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي ساندت دائماً وتساند نضال شعبنا الفلسطيني في حقه المشروع في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ومع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة تدفعنا لنؤكد، بهذا، تضامننا الكامل مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونتوجه بالتحية، مطالبين جماهير شعبنا في الداخل

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

مسؤولون مصريون : من الآن سيكون للامم المتحدة ولمجلس الأمن دور أساس لحل أزمة الشرق الاوسط

* المراقبون : بداية انهيار النهج الساداتي والحلول التصفوية الأمريكية * التقارب السوري ـ الاردني على خلفية رفض الاردن مشروع ريغن وتأييده عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط * كارينغتون : م.ت.ف. طرف أساس في أي حل سلمي في المنطقة *

● القاهرة ـ الوكالات والاذاعات ـ أعرب مسؤولون مصريون، امس الاول ، عن قناعتهم بأن لهيئة الامم المتحدة ولمجلس الامن الدولي سيكون دور أساس ، من الآن، في حل مشكلة الشرق الاوسط. وأكدت مصادر مطلعة على أن هذا التطور، الذي يضع حداً للتدهور الساداتي نحو الحلول التصفوية الامريكية (مثال «كامب ديفيد»)، يتزامن مع اعلان مصر والاتحاد السوفييتي عن قرب تبادل السفراء بينهما ويرتبط بهذا اعلان.

وفي هذا الصدد ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، في أواخر الاسبوع الماضي، ان الاتحاد السوفييتي عين سفيراً جديداً في القاهرة هو ألكسندر بيلوغونوف. وسيبدأ بالقيام بمهام منصبه قريباً.

ويذكر أن الحكومة المصرية كانت قررت، في أواسط الاسبوع الماضي، تعيين صلاح بسيوني سفيراً لها في الاتحاد السوفييتي وسيباشر مزاولة مهامه الرسمية ابتداء من آب القادم.

وكان بطرس غالي، وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية، أعلن، في مطلع هذا الشهر، أن غياب العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي أخلّ بالتوازن المطلوب في السياسة الخارجية المصرية وبسياسة عدم الانحياز التي تعلنها مصر رسمياً. ورأى المراقبون في هذا الاعلان اعترافاً بفشل سياسة الرئيس المصري السابق، أنور السادات، وبالرغبة في تغييرها.

كذلك تقوم الحكومة المصرية ، حالياً ببذل الجهود لتجديد العلاقات مع العالم العربي، وسيتم ، في سبيل ذلك، تعيين الدكتور عصمت عبد المجيد، المعروف بعلاقاته الجيدة مع الدبلوماسيين العرب، وزيراً للخارجية المصرية.

وعلى الصعيد نفسه يعزو المراقبون التقارب الاخير بين سوريا والادن الى رفض نظام الملك حسين مشروع ريغن ومبادرته في الدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وهجومه على الادارة الامريكية. ومن تجليات تحسّن العلاقات بين البلدين هو مشاركة وزير الاقتصاد السوري، مؤخراً، في مؤتمر اقتصاد عربي عقد في عمّان وتبادل الاسد وحسين التهاني بمناسبة عيد الفطر المجيد.

وتندرج في اطار الدفعة القوية نحو عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ، أيضاً، تصريحات اللورد كارينغتون، وزير الخارجية البريطاني السابق والامين العام لحلف شمال الاطلسي، بضرورة اشراك م.ت.ف ، طرفاً رئيساً، في اتفاق سلمي حول الشرق الاوسط، الى جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الدول المعنية. (إقرأ الافتتاحية.)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء عزيز محمد بعيد ميلاده الستين



● تل أبيب ـ بعث النائب ماير فلنر السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية الى عزيز محمد السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي. هذا نصها:

«الرفيق العزيز عزيز محمد السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي. احر التحيات والتهاني في عيد ميلادك الستين وبمناسبة حصولك على وسام لينين. اننا نقدر، عالياً، دورك ومساهمتك كقائد للحزب الشيوعي العراقي البطل.

«نتمنى لك الصحة الجيدة وسنوات طويلة ومديدة من العمل المبدع والمثمر في خدمة قضيتنا المشتركة العادلة والنبيلة، قضية السلام والتحرر الوطني والاشتراكية».

عن/ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير فلنر ـ السكرتير العام

دبلوماسي نمساوي بعد زيارة الأسرى الاسرائيليين لدى منظمة أحمد جبريل

احتمال وجود سمير أسعد في جزيرة الأرانب في اثناء القصف الاسرائيلي وانه أودى بحياته

* الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تؤكد، مجدداً، صحة المعلومات التي أعلنتها حول الموضوع *

● تل ابيب ـ أفترض ،خلافاً للحكومة الاسرائيلية، أن الاسير الاسرائيلي سمير أسعد كان، فعلاً، في جزيرة «الارانب» (قبالة طرابلس) عندما قامت الطائرات والزوارق الحربية الاسرائيلية ، قبل حوالي اسبوعين، بغارات على هذه الجزيرة ـ هذا ما أعلنه ، أمس (الاحد)، الدبلوماسي النمساوي، الدكتور هيربرت آمري، في حديث لراديو «صوت اسرائيل» في نشرته المسائية المفصلة.

وقال آمري، الذي قام مؤخراً بزيارة الاسرى الاسرائيليين الثلاثة لدى منظمة أحمد جبريل (الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة) وأكد أنهم يتلقون معاملة حسنة للغاية، انه لا يستبعد ان يكون سمير أسعد قد لقي مصرعه نتيجة القصف الاسرائيلي على جزيرة «الارانب». وأوضح ذلك بتأكيده أن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تقيم علاقات وثيقة مع حركة «فتح» التي كانت لها، فعلاً، قاعدة عسكرية في جزيرة «الارانب»، هي قاعدتها الاخيرة في هذه المنطقة ـ حسب آمري.

ويذكر أن الجبهة الدمقراطية كانت أعلنت، مجدداً، قبل أيام، رداً على نداء والد سمير أسعد، أنه قتل في جزيرة «الارانب» نتيجة القصف الاسرائيلي وأن الجبهة أعلمت الصليب الاحمر الدولي بتفاصيل الحادث.

وفي الواقع فان هذه التصريحات تنسف ادعاءات حكام اسرائيل ووسائل اعلامهم بأن سمير أسعد لم يكن في جزيرة «الارانب» ساعة القصف الاسرائيلي وذلك في محاولة للتملص من مسؤوليتهم المباشرة عن قتله.

بروتوكولات العار

إقرأوا..

على الصفحة الرابعة من هذا العدد النص الحرفي للتصريحات المشينة التي أدلى بها قادة قائمة ميعاري ـ أفنيري أمام الوزير أرنس (٦/٨) وأمام لجنة الانتخابات المركزية (٦/١٨) وأمام المحكمة العليا.. كما وردت في البروتوكولات الرسمية لتلك اللقاءات.

الرئيس اللبناني يدعو اسرائيل الى الانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية

● لندن ـ دعا الرئيس اللبناني، امين الجميل، أمس، الى انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية. وأكد ان لبنان قادر على فرض الامن في الجنوب اللبناني. وشدد، في مقابلة، نشرت في صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، على انه لا يمكن قبول استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني. وقال : اذا كنا جديرين بأن نكون أمة فاخرى بنا ان نتكلم بصوت واحد لنردّ على الادعاءات الاسرائيلية بأن اللبنانيين لا يستطيعون فرض الامن في الجنوب.

وذكر الرئيس اللبناني أن الرئيس السوري حافظ الاسد اكد له خلال لقائهما الاخير في دمشق، أن سوريا مع لبنان تريد تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من اراضيه.

تعازينا

الى آل الشيخ وآل حادة والى اصدقائنا امين وزهير ومحمد ونضال الشيخ بوفاة الوالد المرحوم

حبيب امين الشيخ

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ شفاعمرو

نعي

اخوة الفقيد ـ الياس وسهيل وسمير وتيلدا وعموم آل الياس وبطحيش ومنصور واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم :

منير اسعد الياس

المتوفى يوم الاحد ٨٤/٧/٨ عن عمر يناهز ٤٤ عاما وسيشيع جثمان الفقيد من بيته في حي السوق بالناصرة الى كنيسة البشارة لطائفة اللاتين اليوم، الاثنين، الموافق ٨٤/٧/٩ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في تصريح الى مجلة «الحرية» ومنها الى صحف العالم العربي

طوبي : اتفاق عدن هو مساهمة كبرى في تدعيم مسيرة م.ت.ف المعادية للاستعمار

*** الاتفاق ،أيضاً ، مساهمة كبيرة في تعزيز العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين حركات التحرر الوطني ودول المنظومة الاشتراكية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي . وهو انتصار هام لوحدة الصف الجبهوية لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل وهزيمة نكراء لأنصار بعثرة الصفوف وأنصار الحلول التصفوية الأمريكية ***

● حيفا ـ رحّب النائب الجبهوي توفيق طوبي، باسم جميع قوى السلام والدمقراطية المعادية للاستعمار، اليهودية والعربية، في اسرائيل، بنجاح فصائل الحوار الوطني الفلسطيني في عدن في التغلب على الصعوبات وعلى عناصر الفرقة وفي اعادة الوحدة السياسية والتنظيمية الى منظمة التحرير الفلسطينية على اسس تعتبر مساهمة كبيرة في تدعيم مسيرة م.ت.ف المعادية للاستعمار والمناهضة لمشاريعه العدوانية والمتحالفة مع قوى التحرر الوطني والاشتراكية في العالم اجمع.

وجاء هذا الترحيب في سياق تصريح ادلى به النائب طوبي، في اواخر الاسبوع الماضي، لأسبوعية «الحرية»، الناطقة بلسان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. وعلمنا ان اسرة «الحرية» قامت بتعميم هذا التصريح على الصحف اليومية في العالم العربي.

وجاء في هذا التصريح:

«ان الاتفاق الذي حققه الحوار الوطني الفلسطيني في عدن لترسيخ الوحدة الوطنية





● توفيق طوبي ●

الفلسطينية في اطار م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، على اساس برنامج سياسي وتنظيمي متفق عليه ويستند الى مقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، هو خطوة تاريخية في مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية في التغلب على الصعوبات التي برزت وتأزمت في اعقاب العدوان الاسرائيلي ـ الامريكي على لبنان والذي استهدف، في طليعة ما استهدف، القضاء على المقاومة الفلسطينية وعلى م.ت.ف وفرض مخطط «كامب ديفيد» ومشروع ريغن التصفوي لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني والمغاير للسلام العادل والثابت في منطقتنا.

«بودي ان اعبر عن اغتباط وتقدير قوى السلام والدمقراطية المعادية للاستعمار، اليهودية والعربية، في اسرائيل لنجاح فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية، التي وقعت الاتفاق في عدن، في التغلب على الصعوبات وعلى عناصر الفرقة واعادة الوحدة السياسية والتنظيمية الى م.ت.ف على اسس نعتبرها مساهمة جديدة وكبيرة في تدعيم مسيرة م.ت.ف المعادية للاستعمار والمناهضة لمشاريعه التصفوية والعدوانية والمتحالفة مع قوى التحرر الوطني والاشتراكية، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي. وبالتالي نرى في هذه المساهمة دفعا جديدا لنضال الشعب العربي الفلسطيني البطولي ضد الاحتلال ومن اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ومن اجل احلال السلام العادل والثابت، السلام بين اسرائيل والدولة الفلسطينية المرتقبة والقائم على احترام استقلال وسيادة جميع شعوب ودول المنطقة وتعايشها السلمي، بموجب قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

«وان هذا الاتفاق الهام، بخطوطه السياسية والتنظيمية، سيكسب، دون شك، م.ت.ف المزيد من التقدير والاحترام والتأييد لدى جميع قوى السلام والتحرر والتقدم الاجتماعي في جميع انحاء العالم.

«وانا ايضا نثمن، عاليا، الاتفاق من حيث انه سيكون مساهمة كبرى في تطوير العلاقات مع سوريا المعادية للاستعمار وما تبعه وسيتبعه من خطوات لتدعيم التحالف السوري ـ اللبناني ـ الفلسطيني الذي نرى فيه، خصوصا في الاوضاع الراهنة، ضرورة قصوى لمجابهة عدوان الاستعمار الامريكي وحكام اسرائيل ومن اجل انهاء احتلال الاراضي العربية واحلال السلام العادل والثابت.

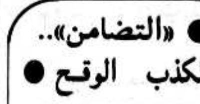
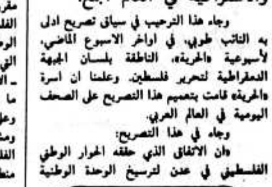
«وان هذا الاتفاق التاريخي هو مساهمة كبرى في صمود وتطوير نضال الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ومن اجل تدعيم وحدة صفوفه في معركته الصعبة لوضع حد للهجمة الاستيطانية الصهيونية ولانهاء الاحتلال ومن اجل التوصل الى ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. واذ يشكل هذا الاتفاق هزيمة لأماني الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل في تصفية القضية الفلسطينية العادلة وتكريس الاحتلال فانه يشكل، في الوقت نفسه، تعزيزا هاما لمساعي ولنضال قوى السلام في اسرائيل وفي العالم اجمع من اجل السلام والامن الذي تتطلع اليه جميع شعوب المنطقة.

«واذ نتمنى هذا الاتفاق ونتمنى له التطبيق والنجاح، سياسيا وتنظيميا، فاننا نرى فيه انتصارا هاما لوحدة الصف الجبهوية لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل التي ارسى اسسها حزبنا الشيوعي وتثبتت في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وفي الوقت نفسه نرى في بشرى عدن هزيمة نكراء لقوى الفرقة وانصار الحلول التصفوية الامريكية والرجعية العربية الاستسلامية والتي اخذت ترفع رأسها مؤخرا في العالم العربي وتردد مواقفها بعض العناصر الهامشية بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والتي رأت في وحدة م.ت.ف عقبة امام احلامها اليائسة. ورأت في جو الفرقة والصراع الداخلي مناخا ملائما لمقاومة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولزرع بذور اليأس والمزيد من الفرقة والبلبلة والاستسلام، على ما فيه من اساءة الى نضال جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل في مجابهة سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل مساهمة اكبر في معركة شعبنا العربي الفلسطيني.

«واننا على ثقة بأن وحدة م.ت.ف وتغلب فصائلها الوطنية والدمقراطية على الصعوبات والعقبات، التي جابهتها، ستسد الطريق امام تلك القوى المخربة والمتطاولة على وحدة صف جماهيرنا العربية في اسرائيل.

«واننا نقدر ونثمن مساهمة جميع اطراف الاتفاق الذين اظهروا منتهى المسؤولية واسهموا، كل من موقعه، في التغلب على الصعوبات وفي تخييب امال المتآمرين على الشعب العربي الفلسطيني وعلى حقوقه ونصروا اهم انجاز للشعب العربي الفلسطيني عبر نضاله الصعب والقاسي، الا وهو م.ت.ف ومكانتها القيادية والتمثيلية المعترف بها دوليا. فلهم منا تحية.

«واننا نقدر ونثمن الدور الحاسم الذي قام به رئيس اليمن الدمقراطي، الرفيق علي ناصر محمد، ومعه قادة اليمن الدمقراطي والجزائر في التوصل الى هذا الاتفاق السياسي والتنظيمي التاريخي. ونتطلع، بتفاؤل، الى وضعه موضع التنفيذ السريع لصالح نضال جميع انصار قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ونضال جميع انصار السلام العادل والثابت في منطقتنا».

● «التضامن».. والكذب الوقح ●

● بعث الينا حسن احمد صغير من مجد الكروم ما يلي :

«نشرت جريدة «التضامن» في عددها الاخير يوم ٨٤/٧/٦ خبرا تحت عنوان «اجتماع في مجد الكروم»، وجاء فيه ان السيد حسن احمد صغير مؤسس قائمة السلام في مجد الكروم اعلن عن تأييده للقائمة التقدمية للسلام مهنيا رئيسها بالفوز في المحكمة العليا».

ومن هنا أعلن، انني انا الرفيق حسن احمد صغير عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع مجد الكروم، لم اكن في الاجتماع المذكور ولا في اي اجتماع لهذه القائمة، ومن ثم فاني لم اهنئ رئيس القائمة، وموقفي من قائمة الفنيري ـ ميعاري هو موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، واعتبر هذه القائمة، قائمة شق وحدة الصف، وقائمة انفصالية».

واني اطلب من جريدة «التضامن» نشر اعتذار وتصحيح لهذا الخبر الكاذب، والكف عن هذه الاساليب الهادفة الى التشكيك في موقف جبهتنا وحزبنا».

حسن احمد صغير ـ مجدالكروم

مبروك

● الى الزميلة العزيزة الرفيقة وفيقة بدارنه (الصلح) وزوجها الرفيق رشيد الصلح نتقدم بأطيب التهاني والتمنيات بمناسبة الزفاف.

ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

أعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وسائر العاملين فيها وفي مطبعة «الاتحاد»

الشكعة وحمدالله وخلف والطويل وغيرهم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بالالتفاف حولها وبدعمها وبتجديد ثقتها بممثليها المناضلين المعروفين الشرفاء.

وحتى الان وقع على هذا البيان الذي يعتبر «دفعة أولى» في هذه المسيرة الوطنية الوحدوية : ● بسام الشكعة ـ رئيس بلدية نابلس المنتخب. ● وحيد الحمد الله ـ رئيس بلدية عنبتا المنتخب. ● كريم خلف ـ رئيس بلدية رام الله المنتخب. ● ابراهيم الطويل ـ رئيس بلدية البيرة المنتخب. ● ابراهيم الدقاق ـ نقيب المهندسين في الضفة ومدير جمعية الملتقى الفكري في القدس. ● الدكتور حيدر عبد الشافي ـ رئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة المحتل. ● الاستاذ بشير البرغوثي ـ محرر صحيفة «الطليعة» الاسبوعية في القدس. ● السيدة سميحة سلامة خليل ـ رئيسة جمعية انعاش الاسرة. ● جورج يوسف حزبون ـ نائب رئيس بلدية، بيت لحم المقال. ● عادل ابراهيم غانم ـ الامين العام لاتحاد نقابات الضفة الغربية. ● وآمال خريشي ـ رئيسة اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع. ● مجلس طلبة جامعة بيت لحم. ● جبرين الياس البكري ـ رئيس مجلس طلبة جامعة الخليل. ● الدكتور أحمد حمزة النتشة ـ الخليل ● الكاتب اسعد الاسعد ـ رئيس تحرير مجلة «الكاتب». ● السيد محرم البرغوثي ـ رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع. ● السيد خلدون عبد الحق ـ عضو بلدية نابلس المنتخب . ● السيد يوسف فرحات ـ عضو مجلس بلدية رام الله المنتخب . ● السيد احمد معروف ـ عضو مجلس بلدية البيرة المنتخب. ● السيد راجح السلفيتي ـ عضو مجلس بلدية ، انيت المنتخب . ● السيد عطالله الرشماوي ـ عضو بلدية بيت ساحور. ● السيد خليل خير ـ نائب رئيس بلدية ساحور. ● الدكتور فياض فياض ـ طولكرم. ● المحاميان ابراهيم البرغوثي وموسى شكري ـ رام الله.

كل الناصرة، في «ليالي الناصرة» تهتف : كلنا جبهة

● أحيت الشبيبة الشيوعية في الناصرة ثلاث امسيات (ايام الخميس والجمعة والسبت الماضية) تحولت الى مهرجانات شعبية جبارة. وهتف المشاركون، بالآلاف : كلنا جبهة !

ويظهر في الصورة جانب من الجمهور في احدى الامسيات وجانب من المنصة. (تفاصيل مجريات هذا الحدث الضخم في عدد يوم غد، الثلاثاء).

باقتراب موعد الانتخابات :

تحقيقات بوليسية ضد الجبهويين

● شعب ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ استدعت الشرطة في «سيجف» في مطلع الاسبوع الفائت كلا من : محمود عبدالرحمن ووليد وفوزي شعبان، ولاحقا استدعت ايضا شريف ابو ضعوف وصلاح ومحمد هيبي، حيث اجرت معهم «تحقيقا» حول امر واحد فقط ـ تعليق الملصقات الدعائية للجبهة على جدران القرية ونشاطهم الانتخابي الجبهوي في القرية.

ويبدو ان النجاح الكبير الذي تلاقيه اجتماعات الاحياء التي تعقدها الجبهة في شعب، اثار غضب السلطة والشرطة التي شنت حملة التحقيق هذه، والتي لا مبرر لها، ضد عدد من رفاق الحزب والجبهويين في القرية.

ويضيف مراسلنا، ان هذه الحملة تأتي في خضم الاستعدادات المحلية لمعركة الانتخابات لثني شبان واهل القرية عن دعمهم لخط الجبهة الذي يتضاعف التأييد له يوما بعد يوم.

وعلم مراسلنا ان هذه التحقيقات والاستدعاءات تلاقي سخط اهالي شعب واستنكارهم، وهم يطالبون الشرطة بالكف عن هذه الاجراءات.

جمهور غفير من اهالي كابول يحضر الاجتماع الانتخابي الذي دعت اليه الجبهة

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ عقدت جبهة كابول الدمقراطية يوم الاربعاء الماضي اجتماعا شعبيا انتخابيا حضره جمهور غفير من الاهالي الذين استمعوا الى كلمة الجبهة.

افتتح الاجتماع الاستاذ خالد شحادة فاكد ان معركة الانتخابات هي معركة الكرامة والبقاء، والمحافظة على البقية الباقية من تراب الآباء والاجداد. ثم تحدث القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي فتحدث عن قائمة ميعاري ـ بيلد مشيرا الى ماضي قيادتها والى الجهات التي طبلت وزمرت لها. وقال : يجب دحر هذه القائمة دحرا كاملا، مع اسقاط الاحزاب الصهيونية كلها وصد هجمتها على الناحية العربية.

وتحدث احمد عصفور عن الشبيبة الشيوعية فأكد على دور الشبيبة في المعركة الانتخابية الى جانب الجبهة الدمقراطية. وجاءت كلمة كالمان التمان الذي اشار الى ازمة الرأسمالية وازمة النظام الاسرائيلي.

وكانت مسك الختام كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي فأكد على دور الشيوعيين والجبهويين في انجازات جماهيرنا العربية. واشار الى ما تقوم به السلطات في محاولة لمحاربة الجبهة الدمقراطية التي استطاعت ان توحد الجماهير العربية في مواجهة السلطة ومخططاتها. ودعا الحضور الى حفل يوم ٢٣ تموز ذكرى انتصار ثورة جمال عبد الناصر ضد الاستعمار والرجعية يوم نصر لجماهيرنا في الداخل والخارج.

اعلان ادارة «الاتحاد»

تعلن ادارة «الاتحاد» عن رفع سعر الاعلانات اعتبارا من ٨٤/٧/١٥ على النحو التالي (بالشواقل للانش الواحد)

١) يوم عادي		يوم الجمعة	
صفحة اولى	٣٥٠٠	صفحة اولى	٥٥٠٠
صفحة داخلية	١٥٠٠	صفحة داخلية	١٨٠٠
صفحة اخيرة	٢٥٠٠	صفحة اخيرة	٣٠٠٠

٢) تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا كان الاعلان باللونين الاسود والاحمر

٣) تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا اراد المعلن تحديد الصفحة الداخلية التي يراد بها نشر الاعلان.

٤) ٣٠٠ شاقل سعر التهنئة في اطار تهانينا اذا كانت باسم هيئة شعبية.
٣٠٠ شاقل سعر التعزية في اطار تعازينا اذا كانت باسم هيئة شعبية.

٥) ٥٠٠ شاقل سعر التهنئة في اطار تهانينا اذا كانت باسم شخصي.
٥٠٠ شاقل سعر التعزية في اطار تعازينا اذا كانت باسم شخصي

٦) ٧٥٠ شاقل مع الاعلان في الاعلانات المبوبة بالاضافة الى الشروط المعلن عنها سابقا.

(ادارة «الاتحاد»)

شباب الجبهة ـ عكا

* ليالي عكا *

برنامج من امسيتين في ٨٤/٧/١٠ الساعة ٧،٠٠ من مساء كل ليلة في قاعة نادي «الاخوة» ـ عكا.

■ الامسية الاولى : الثلاثاء ٨٤/٧/١٠

- من اجل تعزيز قوة الجبهة في الانتخابات القادمة
- من اجل صيانة وحدة صف الجماهير العربية

بإشتراك :

- محمد مناع ـ رئيس مجلس مجد الكروم المحلي
- علي صنع الله ـ رئيس جبهة دير الاسد التقدمية
- الكاتب محمد علي طه
- الشاعر نزيه حسون

● يدير الامسية : الصحفي انطوان شلحت

■ الامسية الثانية : * الاربعاء ٨٤/٧/١١

* مهرجان الاغنية الوطنية *

باشتراك :

● نخبة من الفنانين الوطنيين من اسرائيل والضفة الغربية ● نبيل عوض ● عماد قربي ● معين خليلية ● ميلاد عازر ● ريم بنا ● احمد مصري ● زياد مناع ● وفرقة من الضفة الغربية ●

● يدير الامسية : زياد موسى وختام ادلبي.

زاهي ارملي:

مهمتنا ، نحن الشباب، ان نكمل مسيرة قادتنا على طريق الجبهة




● الناصرة ـ لمراسلنا ـ دعا نجم الكرة العربي ، زاهي ارملي، جماهير الشباب العرب الى اخذ دورهم في المعركة الانتخابية الحالية وكل معارك شعبنا لاكمال مسيرتنا على طريق الجبهة. وقال، في معرض الرد على سؤال في مهرجان ليالي الناصرة ٨٤، يوم الخميس الماضي، انه يرى ان «على الشباب، تقع مسؤولية كبرى وهي اتمام مسيرة شعبنا على طريق قيادته الامينة المخلصة، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي لا طريق لنا سواه في الكفاح من اجل السلام، ومستقبل الشعبين الآمن».

ليالي الصيف ـ الرامة/ ٨٤

الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، ٩ ـ ١٠ ـ ٨٤/١١

شباب الجبهة ـ الرامة

يدعونكم وللمرة التاسعة على التوالي للإشتراك في المهرجان السياسي والثقافي والفني الكبير ـ «ليالي الصيف» وذلك في قاعة: «وقف الروم» في الرامة في تمام الساعة ٧،٣٠ من مساء كل يوم.

■ الاثنين ٨٤/٧/٩

○ برنامج سياسي ○

باشتراك: ● توفيق طوبي ● شارلي بيطون ● هاشم محاميد ● سميح القاسم ● الياس درزي ـ يقدم كلمة شباب الجبهة ● علي صنع الله ـ رئيس الجبهة التقدمية في دير الاسد ● يدير الامسية: خليل خوري ـ سكرتير شباب الجبهة ● لقاء مع الشاعر شكيب جهشان ● وقراءات شعرية من شباب الجبهة.

■ الثلاثاء ٨٤/٧/١٠

- ● لقاء مفتوح مع ادارة مجلس الرامة المحلي
- ● لقاء مع الرفيق نمر مرقس حول مؤتمر التعليم العربي
- ● ضيوف الامسية: الرياضيون زاهي ارملي وعزمي نصار باشتراك محرر الزاوية الرياضية في «الاتحاد» اسعد تلحمي.
- ● يدير الامسية: شحادة غنادري ووردة مريس واميل مرعب.

■ الاربعاء ٨٤/٧/١١

○ مهرجان الاغنية الوطنية الثاني ○

باشتراك: ● جوقة شباب الجبهة للاغنية الوطنية ـ الرامة ● وفنانين آخرين من الرامة وخارجها.

- يتخلل المهرجان: سحب يانصيب يرصد ريعه لجوقة شباب الجبهة.
- يدير الامسية: اياد جهشان وايمان قسيس.

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

الجبهة الدمقراطية ـ الطيبة

* اجتماع للنساء والفتيات *

اليوم، الاثنين ٨٤/٧/٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت علياء حاج يحيى. يتكلم : سلافة عبد القادر وعبد الحميد ابو عيطة.

* اجتماع حي *

الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت عبد الرحيم ظاهر. يتكلم : عبد الجواد حاج يحيى وجورج طوبي.

١٤ يوما على الانتخابات

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة



كفرياسيف مثل خلية النحل في عز الربيع

*** ١٥٠ جبهوي في مظاهرة توزيع بشرى عدن * ١٢ اجتماع حي تعقدها الجبهة خلال اسبوعين * فرق شباب الجبهة توزع المنشورات في نهاريا والقرى المجاورة ***

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ شهدت كفرياسيف، هذه القلعة الجبهوية خلال الاسبوعين الماضيين، العديد من النشاطات التي نظمتها الجبهة الدمقراطية وتنظيمها الشبابي والنسائي، بالاضافة الى استضافتها مؤتمرين منطقيين لشباب الجبهة وللاكاديميين الدمقراطيين في منطقة عكا. فخلال الاسبوعين المنصرمين عقدت جبهة كفرياسيف الدمقراطية ١٢ اجتماع حي ـ نسائية وشبابية وعامة ـ تحدث فيها قادة الجبهة المحلية. وقامت فرق من شباب الجبهة بتوزيع المنشورات بانتظام في نهاريا ودنون، كما قام جمهور اعضاء الجبهة وسكرتاريتها بتوزيع جماعي اسبوعي للمنشورات.

وشارك في توزيع منشور «بشرى عدن» حوالي (١٥٠) جبهويا في مظاهرة اخترقت كل الشوارع الرئيسية للقرية عصر يوم الاثنين ٨٤/٧/٢. هذا عدا عن توزيع المنشورات بواسطة اجهزة الجبهة في كل حي والذي يتم عادة في اليوم التالي لوصول المنشور او النشرة.

بهذه النشاطات ترد جماهير كفرياسيف وجهتها على محاولات التسلل التي تقوم بها القوائم الصهيونية. فبعد زيارة للقرية قام بها بنيامين اليعزر وفايتسمان، جاء شمطوب، وبحيط، وامنون لين، وحنا حداد وبيرس. هذا بالاضافة الى تحركات عملاء الليكود وتامي والمفدال. الذين يتبارى معهم جماعة افنيري ميعاري بهدف اضعاف الجبهة.

يوم المعلم في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ باشتراك عشرات المعلمين والمعلمات ورؤساء واعضاء لجان الآباء، جرى مساء الاربعاء الماضي الاحتفال بيوم المعلم الذي بادرت لاقامته ادارة المجلس المحلي للسنة الثانية على التوالي.

افتتح الاحتفال الاستاذ نعمان شحادة مسؤول قسم المعارف في المجلس المحلي بكلمة استذكر فيها فضل الرعيل الاول من المعلمين الكفارسة. واستعرض برنامج الاحتفال. ثم القى الاستاذ فارس خوري كلمة ترحيبية نيابة عن ادارة المجلس المحلي وتبعه السيد عبد الكريم صفية عضو ادارة المجلس ورئيس لجنة الآباء في مدرسة يني الثانوية، بكلمة نيابة عن لجنة الآباء. كما تكلمت المربية كميليا شحادة نيابة عن المعلمين المحتفى بهم.

وقدم الاستاذ بطرس دله نائب مدير مدرسة يني الثانوية محاضرة قصيرة عما يواجه المربين من تحديات وقضايا، وعن تطور مجتمعنا العربي وبعض الظواهر السلبية التي تعتريه. وادار بعدها الاستاذ جميل ابراهيم شحادة ندوة حول «قضايا ومشاكل» في التربية والتعليم اشترك فيها المربيان ديب عطا الله ونمر توما. وانتهت الندوة بكلمة قصيرة من رئيس المجلس المحلي نمر مرقس. وخرج بعدها وفد يمثل المجلس والمعلمين والآباء في زيارة الى الاستاذ سامي مزيغيت مفتش المعارف (الذي اقعده المرض عن المشاركة في الاحتفال) وقدم الوفد للاستاذ مزيغيت هدية، تقديرا لجهوده في حقل التربية والتعليم.

مجلس سخنين المحلي يحمل السلطة الحاكمة والشرطة المسؤولية عن النتائج اذا ما نفذت عصابة كهانا ما نشر في جريدة (تصفون «١»)

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنه ـ قرر مجلس سخنين المحلي، في جلسته يوم ٨٤/٧/٤ بحضور كامل اعضائه، استنكار ما نشرته قائمة «كهانا» العنصرية (كاخ) في جريدة «تصفون ١» التي تصدر في عكا والمنطقة عن أن أعضاء هذه العصابة ينوون القيام بغزو القرى العربية واحتلال بعض بيوتها للاستيطان واقامة الكنس اليهودية.

واتخذ المجلس، بالاجماع، القرار التالي: ارسال برقيات احتجاج واستنكار الى جميع الدوائر الرسمية، والى وزير «الامن» وحكام الألوية والى وزير الداخلية ولجنة الانتخابات في الكنيست والى رئيس الحكومة وقادة الشرطة في الشمال. وكذلك ارسال برقيات الى رؤساء الكتل البرلمانية في الكنيست. يحمل فيها المجلس السلطة الحاكمة والشرطة كامل المسؤولية عما قد يترتب من نتائج اذا تطاولت العصابة ونفذت ما نشر في جريدة (تصفون «١») المذكورة.

واتخذ المجلس، قراراً ينص على ان اهالي سخنين يرون في النشر المذكور في الجريدة المذكورة تحريضاً دموياً على اهالي سخنين والقرى العربية المجاورة.

هذا، واقترح عضو المجلس فيصل ابو يونس الاحتجاج والاستنكار لدى الدوائر الرسمية ضد عملية التسييج التي تقوم بها السلطة حول المنطقة الجنوبية الغربية من القرية. ووفق على الاقتراح بالاجماع واتخذ قرار يقضي بالاتصال بالدوائر الرسمية لوقف عملية التسييج الخطيرة هذه التي تأتي عشية الانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

طرعان تجدد في اجتماع كبير ثقتها بالجبهة

● اميل توما: ليس هناك اي امل لقائمة ميعاري ـ بيلد باجتياز نسبة الحسم وكل صوت يُعطى لها فهو صوت «محروق» وشعبنا سوف يسحق هذه القائمة كما سحق كل القوائم العميلة و«المستقلة» المكشوفة وغير المكشوفة

● طرعان ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ أكد القائد الجبهوي الدكتور اميل توما، من جديد، انه لا يوجد للقائمة «التقدمية للسلام» أي أمل باجتياز «نسبة الحسم» في معركة الانتخابات القادمة والوصول الى الكنيست وانه يتوجب على الجماهير العربية إسقاط هذه القائمة وإفشالها كما أفشلت كل القوائم «المستقلة» والعميلة التي عملت على حرق الأصوات بهدف إضعاف الجبهة.

وكان الدكتور توما يتحدث في الاجتماع الشعبي الذي عقد، مساء الخميس الماضي، في قرية طرعان.

افتتح الاجتماع المناضل الجبهوي سعيد بدر نائب رئيس مجلس طرعان المحلي فاستعرض الخارطة السياسية في البلاد قطرياً ومحلياً وأكد على وجوب التجند الى جانب الجبهة وإفشال كل الأحزاب الصهيونية وقائمة قطف الرأس التخريبية.

وتحدث رئيس مجلس عيلبون المحلي السيد يوسف سرور فأكد ان هدفنا هو وحدة الصف الجماهيرية وهذه تتحقق فقط بنبذ كل الأحزاب الصهيونية التي لا تتعرف علينا الا يوم الانتخابات وإسقاط قائمة أعوان أفنيري التي هي مصيدة لحرق الأصوات وبعثرة الصفوف.

ودعا سرور أهالي طرعان والجماهير العربية الى العمل الفعّال، كل في موقعه، لتقوية تمثيل الجبهة في الكنيست.

وألقى الدكتور سليمان عبيد كلمة أكد فيها على انه لا يوجد أمام جماهيرنا الا خيار واحد هو خيار الجبهة الدمقراطية وقال ان كل صوت نعطيه للأحزاب الصهيونية هو بمثابة سرقة شبر آخر من الأرض ومستوطنة جديدة وحرب جديدة اما كل صوت «واو» فسينزل في الصناديق مطرقة على رؤوس سياسة الظلم والاضطهاد والمتطاولين لتلقنهم درساً لن ينسوه.

وتحدث عضو المجلس المحلي عن الجبهة السيد جميل نصار فأكد ان معركتنا هي أقسى وأشرس المعارك الانتخابية وعلينا ان نخوضها بثقة بالنفس وبتصميم على إحراز نصر جديد للجبهة.

وكانت الكلمة الرئيسية في الاجتماع للدكتور اميل توما فقدم عرضاً للأوضاع السياسية الراهنة وفشل أهداف الحرب العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني. ثم تحدث عن دور الجبهة في مناهضة الحرب خلال عمل كتلتها في الكنيست السابقة. وتحدث الدكتور توما أيضاً عن الظروف التي رافقت نشوء «الحركة التقدمية للسلام» وان الهدف من قيامها هو التخريب على الجبهة وهذا ما أكده أقطاب الحركة.

وفي نهاية الاجتماع ألقى الشاعر نزيه حسون واحدة من قصائده.

أحكام قاسية على شبان من سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الصلح في عكا، يوم الخميس الماضي ٨٤/٧/٥ على الشاب محمد خليل شواهنه من قرية سخنين بغرامة مالية مقدارها ٣٠ ألف شيكل. وذلك لادانته بتهمة المشاركة في مسيرة يوم الارض ٨٤ ورفع العلم الفلسطيني.

كما حكمت أيضاً على الشاب ابراهيم خلايله بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر بالتهمة نفسها.

ويقول مراسلنا انه تم الحكم على اكثر من ٥٠ شاباً من قرية سخنين بالتهمة نفسها. وبتهمة المشاركة في مسيرة الحداد في اعقاب مجازر صبرا وشاتيلا.

ويسود أهالي قرية سخنين السخط والاستنكار لهذه الاحكام الجائرة. ومن جهة أخرى يؤكدون على ان هذه الاحكام لن تخيف الشبيبة التي ترفض الظلم والاستبداد وتطالب بحقها المشروع في التعبير عن الرأي.

البعنة تجدِّد، في اجتماعٍ كبير دعمها للجبهة طريقاً وقيادة

*** علي صنع الله: كل القوميين الحقيقيين، بمن في ذلك قادة حركة «الارض» منصور كردوش وصالح برانسي غير راضين اطلاقاً عن قائمة ميعاري ـ بيلد الانفصالية ***



● علي صنع الله ●

● البعنة ـ لمراسلنا ـ اعلنت جماهير البعنة ثقتها بطريق الجبهة الدمقراطية بالتصفيق الذي قاطعت به خطباء الجبهة في الاجتماع الحاشد الذي عقد مساء يوم السبت ٧/٧ امام بيت حسن بكري في البعنة.

افتتح الاجتماع الكبير واداره الدكتور هشام بكري قائد شبيبة الجبهة. وكان اول الخطباء السيد حسين نمر تيق عضو سكرتارية الجبهة ونائب رئيس المجلس السابق فاكد اهمية وحدة الصف ودعا الخارجين عليها الى التفكير والعودة الى احضان الشعب قبل ان ينبذهم نهائيا. وتلاه الطالب الجامعي محمد عبد الرحمن، الطالب في جامعة بودابست فدعا الشبان والمثقفين الى تأييد الجبهة التي هي منهم ولهم. وارتجل المحامي نصر صنع الله خطابا معتذرا عن تغيب علي صنع الله رئيس جبهة دير الاسد بسبب المرض، فعرى قائمة المنشقين وفضح زيف ادعاءاتهم ودعا الجماهير الى نبذهم. والقى الشاعر حنا ابراهيم قصيدة ثم تلاه الشاعر سميح القاسم المرشح السادس في قائمة الجبهة فالقى خطابا شاملا فند فيه اضاليل سائر القوائم الرجعية والصهيونية.

وفي هذه الاثناء وصل الى الاجتماع السيد علي صنع الله رئيس جبهة دير الاسد التقدمية رغم المرض والقى كلمة هامة فضح فيها تآمر قائمة ميعاري ـ بيلد على وحدة الصف وكيف حذر محمد ميعاري من مغبة تشكيل قائمة انفصالية وذلك بعد الترويج لها لاول مرة في التلفزيون الاردني وصحيفة الانباء فنفى هذا الخبر جملة وتفصيلا. ولكنه ما لبث ان عاد مترئسا القائمة غير عابىء بالنصائح. واعلن علي صنع الله ان معظم زملاء ميعاري من حركة «الارض» المحظورة غير راضين عن حركته الانفصالية، مثل السيدين منصور كردوش وصالح برانسي واعلن ان حركة ميعاري اخذت تعطي ثمارها المسمومة بانشقاقات في صفوف الوطنيين في المكر ودير الاسد والبعنة وغيرها. ودعا الجماهير الى الحكم على هذه القائمة بالفشل لما فيها من خطر وضرر على القوى التقدمية.

وكانت مسك الختام كلمة عضو سكرتارية الجبهة المركزية السيد جمال طربيه الذي اعتذر عن حضوره متأخرا بسبب مشاركته في احتفال التخريج في ثانوية سخنين. وكان لكلمته صدى طيب واجاب على سؤالين وجههما احد الحاضرين ففند الدعايات المعراخية التي يحاول بها بعضهم المس بالوحدة اليهودية ـ العربية داخل الجبهة وخاصة الموقف من القوى الدمقراطية التي يمثلها شارلي بيطون.

وكان عقد اجتماع حي في الاسبوع الماضي في الحارة الغربية من البعنة تكلم فيها الكاتب حنا ابراهيم واجتماع آخر في الحي الشرقي تكلم فيه احمد بكري.

شبان عيلبون يدعمون الجبهة

● عيلبون ـ لمراسلنا ـ عقد، يوم الخميس الماضي، اجتماع شبابي كبير في عيلبون لنصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست حضره عشرات الشبان.

افتتح الاجتماع لؤي زريق، سكرتير شباب الجبهة، فدعا الى تكريس الطاقات لتلقين الاحزاب الصهيونية درسا لا ينسى، ودعا الشباب الى الانخراط في اطار الجبهة والعمل على نصرتها.

ثم تحدث الاستاذ غسان يوسف، عضو المجلس المحلي، عن الجبهة فأشار الى دور الشيوعيين التاريخي. وقال: ان الجبهة مفتوحة امام كل وطني، فهي جبهة كفاح ونضال. كما فضح في كلمته الاحزاب الصهيونية التي تزورنا شهرا وتغيب عنا دهرا.

وقال الطالب نزار زريق، ان للشباب دوراً هاماً في تغيير الواقع وبناء المستقبل بشكل افضل.

وتلاه نائب رئيس المجلس المحلي فهمي زريق، فقال ان الاغلبية الساحقة من الشبان هم من الجبهويين وهذا يؤكد ان المستقبل هو مستقبل الشعوب، وان انتصارها في نضالها من اجل حقوقها هو أمر حتمي.

وفي نهاية الاجتماع، قدم برنامج فني قدم فيه المغني نزار زريق وصلة غنائية جميلة مع الاستاذ غسان يوسف ومن كلمات توفيق زياد وسميح القاسم.

وقدم مطربا فرقة النشيد التابعة للشبيبة الشيوعية فتحي مطر وجمال يوسف أغنية «بيروت» التي الهبت حماس الشباب.

وفي الختام اقر الاجتماع العمل تحت شعار «كل شباب عيلبون جبهة». كما قرر العمل على توسيع اطار شباب الجبهة وزيادة العمل الجبهوي لنصرة الجبهة.

هذا وكان شباب الجبهة عقدوا اجتماع حي في الحارة الوسطى حضره عشرات الشبان وتكلم فيه توفيق كناعنة والمهندس حنا سويد.



رئاسة الاجتماع الكبير في طرعان. من اليمين الى اليسار : جميل نصار، الدكتور سليمان عبيد، الدكتور اميل توما، يوسف سرور، نزيه حسون وسعيد بدر (واقفا).

في اجتماع كبير لنشطاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا:

جمال موسى: افنيري يقول للفلسطينيين: ما لكم الا امريكا وميعاري يترجم ذلك محلياً بالتخريب على وحدة الصف!

*** السلطة في ازمة خانقة ومن حق الجبهة على الشعب الذي تخدمه ببسالة ومثابرة ان يزيد من قوتها في الكنيست ***

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة عكا اجتماعا موسعا يوم ٨٤/٧/٥ ضم اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية ونشيطي الانتخابات في فروع المنطقة.

ترأس الاجتماع الرفيق احمد ابو شنب، وقدم الابحاث الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقة.

وتطرق سكرتير المنطقة في بيانه الى الاوضاع السياسية، فقدم تحليلا لمجمل الاوضاع في البلاد نتيجة لفشل سياسة العدوان. وقال، ان السياسة الاسرائيلية ـ الامريكية لم تفشل في لبنان،بل انها هزمت. وهذا الامر يترك تأثيره بشدة على الساحة الاسرائيلية. وقال : ان الوضع الاقتصادي يشير بثبات الى عدم الثقة بالحكومة التي تستعد فيما يبدو لانزال ضربة في قيمة الشيكل عن طريق تخفيضه. وان الاضرابات تتفشى في الاماكن الحساسة في البلاد، في الراديو والتلفزيون وعاملي شركة الكهرباء،فيما تعقد الهستدروت مع الحكومة اتفاقا هزيلا.

وقال : ازاء هذه الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتدهورة تستعد الحكومة للهجوم على سوريا لانقاذ سياستها ـ كما تتوهم. ونحن نتنبأ منذ الان كما تنبأنا قبل حرب لبنان، ان اي عدوان على سوريا سوف يغير اسرائيل نفسها وسيكون مصيره الفشل المحتوم لهذه الحكومة ولسياسة جميع الاحزاب الصهيونية.

وتطرق الى قائمة افنيري ـ ميعاري فقال : ان المؤامرة الان ـ بعد الفشل الكلي لسياسة السلطة الاسرائيلية والامبريالية الامريكية، تتحول الان في اتجاه تهيئة الاردن ليكون طرفا في المفاوضات بدل منظمة التحرير الفلسطينية بهدف حرف المنظمة عن خطها. وهنا دور قائمة افنيري التي تركز هجومها الارعن على الجبهة والحزب الشيوعي والاتحاد السوفييتي لتمهيد الطريق الى المؤامرة الجديدة. وقال :لقد قال افنيري لياسر عرفات في اثناء حصار بيروت : «لا طريق امامكم الا طريق امريكا». وهذا دليل على ضلوعهم في حرف المنظمة عن طريقها وخطها. واما الان فيقولون لعرفات لا طريق الا الاردن والملك حسين، بعد فشلهم في بيروت.

وقال : هذه القائمة (قائمة افنيري ـ ميعاري) هي قائمة امريكية معادية لجماهيرنا العربية ولوحدة الصف ولمنظمة التحرير الفلسطينية التي لا يتورع ميعاري وبيلد وافنيري بوصفها «منظمة ارهابية»!. وهذه القائمة هي مخلب عربي للقط الصهيوني الامريكي ضد اماني جماهيرنا وشعبنا، ولن تنجح في ترسيخ سياسة الهجوم على الشيوعيين والاتحاد السوفييتي بهتافاتهم «عاشت فلسطين».

هذا، واشترك في النقاش عدد كبير من نشيطي الانتخابات وكشفوا عن النواقص والقصورات والتقاعس. الا ان مجمل الصورة كانت اشراقة امل كبير خصوصا وقد اوضح المتناقشون عن نشاطهم في المراكز اليهودية مثل كرميئيل وتقبل الجمهور اليهودي لمنشورات وبرنامج الجبهة، وحتى اعراب بعضهم عن رغبته في المشاركة في توزيع المنشورات في كرميئيل التي ادخلها نشيطو الجبهة الى كل بيت هناك.

وانتهى الاجتماع بحماس متجدد من الحضور على بذل اقصى الجهود لانجاح الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست.

● جمال موسى ●

مقاطع اساسية ... لقادة قائمة ميعاري - افنيري وتصريحاتهم امام الوزير ارنس ولجنة الانتخابات المركزية والمحكمة العليا:

تصريحاتهم المشينة هي هي برنامجهم السياسي الحقيقي

* «التضامن» تقلب الحقائق وتزورها لكن اصوات قادتها لا تزال تشنف آذان وزير الامن ارنس وتصدح بين جدران وزارته: كفاح الشعب الفلسطيني ارهاب * اوري افنيري: ارهاب م.ت.ف. هو مثل ارهاب العصابة اليهودية ولا يوجد اي فارق بينها * محمد ميعاري يسأل: لماذا لا تطبقون قانون الخدمة العسكرية على العرب. اذا فرض القانون علينا سنطبقه كما هو * ماتي بيلد: نحن الوحيدون الذين نحمل شهادة من المحكمة بأننا صهاينة *

● بقلم - نظير مجلي ●

● لا ادري اي شيطان ركب رؤوس القيمين على نشرة «التضامن» حتى خرجوا يوم الجمعة الماضي (٨٤/٧/٦) بمقال على اكثر من صفحة يزيفون فيه كل ما قالوه امام وزير الامن موشيه ارنس في ٨٤/٦/٨.. مع انهم يعلمون علم اليقين ان البروتوكول الرسمي لهذا اللقاء اصبح متداولا بين الناس وان نظرة اولية اليه تفضح كل تشريهاتهم واكاذيبهم.

لقد صمت القيمون على «التضامن» وليس صدفة، لمدة شهر كامل عن تصريحاتهم المشينة. وتقول فهم يعرفون ان جماهيرنا لا يمكن ان تقبل هذا العار على نفسها وحتى على بعض العاملين من لدنها. فقد كانوا يصابون بالحرج عندما يواجهون بالسؤال عن ذلك اللقاء. وفي الآونة الاخيرة (في سخنين وكفر متدا وعرعرة والرينة وشفاعمرو والجامعة العبرية في القدس وغيرها..) كانوا يردّون بعصبية على الاسئلة في هذا الموضوع بل ان السيد محمد ميعاري مزق ورقة الاسئلة في سخنين وهرب وفي كفر متدا صرخ في وجه السائلين: انتم بيغوات موسكو وهرب..

كل هذا نفهمه. لكن لو ظلت القضية عند هذا الحد لقلنا، بسيطة. فالجماعة يريدون «السترة» على هذه الفضيحة. أما ان يتجرأوا على نشر نص مزيف لذلك اللقاء فهو امر لا يمكن احتماله. ومن يسكت على هذا فانما يخون ضميره وشعبه وقضيته. ولذلك قررنا نشر هذا المقال وفيه نعيد نشر المقاطع الاساسية من البروتوكول الرسمي لذلك اللقاء (والذي تم توزيعه على اعضاء لجنة الانتخابات المركزية كوثيقة رسمية) ومقارنة النص الرسمي مع النص المزيف الذي نشرته «التضامن». ونضيف عليه بعض التصريحات الاضافية التي وردت في بروتوكول لجنة الانتخابات المركزية وفيه دوّن النقاش على الغاء القائمة في جلسة بتاريخ ٨٤/٦/١٨. وكذلك مقاطع من التصريح المشفوع بالقسم الذي قدمه كل من السيدين محمد ميعاري رئيس القائمة، واوري افنيري، رئيس ادارة الحركة، اللذين قدما الى محكمة العدل العليا لدى بحث الاستئناف على قرار الغاء القائمة في ١٩٨٤/٦/٢٥. ونرفق مع المقال صورا مأخوذة من هذه البروتوكولات. واذا كان هناك من هو معني بالاطلاع شخصياً على البروتوكولات فنحن مستعدون لتقديم هذه الخدمة (بتنسيق الموعد مسبقا).

● ثلاث مرات يؤكد محمد ميعاري في اللقاء مع ارنس انه يرى في حكومة اسرائيل ممثلا للجماهير العربية في اسرائيل. (الصورتان من الصفحة ١٤ و ١٥ من البروتوكول الرسمي للقاء مع ارنس في ٨٤/٦/٨).

●● «قلب الحقائق لن يغير جوهر القضية»

تحت هذا العنوان نشرت «التضامن» النص المزيف للبروتوكول. ولنلاحظ كيف قلبوا الحقائق:

لكي تتهرب «التضامن» ومحرروها وقادتها من النص الحرفي تضع مقدمة على مساحة نصف صفحة تظهرها «بريئة» وسلمية تجاه جماهيرنا العربية والجبهة وتقول انها ترى في الجبهة (وتسميها «ركح») والمراخ منافسين سياسيين وان الحركة التقدمية «دعت العديد من الهيئات الوطنية والكتل المحلية من الجليل والمثلث والنقب وبعد دراسة الموضوع تقرر اقامة التنظيم القطري للحركة التقدمية القطرية».

اما حقيقة ما قالوه امام ارنس فكان عبارة عن محاولة مستميتة لاقناعه بانهم جاؤوا فقط ليكونوا بديلا عن الجبهة. ويعبر عن ذلك محمد ميعاري بقوله (البروتوكول الرسمي للقاء مع ارنس ص ٥): «منذ ٣٥ عاما يعمل في الوسط العربي عنصران سياسيان - الاحزاب الصهيونية وركح. الاحزاب الصهيونية لا تستطيع ان تمثل العرب. وركح تعمل عليها بالاعتماد على أيديولوجية (عيب؟!). ويحق للعرب ان يكونوا ممثلين بعيداً عن هذا الطريق الايديولوجي».. ويضيف ميعاري (ص ٥ و ٦ من البروتوكول): «.. في انتخابات السلطات المحلية نشأ وضع قامت فيه مقابل كل قائمة جبهوية في الوسط العربي قائمة اخرى منافسة مؤلفة من عرب لا ينتمون الى الجبهة ولا للاحزاب الصهيونية. هكذا بدا الامر في الناصرة وعرابة وكفرياسيف وغيرها.. هؤلاء الناس يريدون الخروج من النطاق البلدي الضيق..».

ومع ان ميعاري يوضح تماما قضية تجميع كل القوى المعادية للجبهة في القرى العربية (وليست معادية للاحزاب الصهيونية كما هو واضح) فان الدكتور رشيد سليم، الرئيس الثاني (!!) لادارة القائمة، يتبرع بتوضيح الامر الاكثر فيقول للوزير الليكودي (ص ٨ و ٩ من البروتوكول): «يوجد لنا اعداء في الوسط العربي، اعداؤنا الاساسيون هم ركح والمراخ» ولكي يقتنع الوزير اكثر يذكره رشيد سليم بدور الحركة «التقدمية» في الناصرة في انتخابات البلدية الاخيرة (٨٣/١٠/٢٥) حين حاولت اسقاط جبهة الناصرة عن ادارة البلدية فيقول (المصدر نفسه): «لقد حاولنا في بلدية الناصرة ووجدنا اننا لا نستطيع العمل كجسم صغير. فحاولنا ان نكون جسما كبيرا ومنظما. لذلك بادرنا الى اقامة هذا الجسم حتى نصل الى الكنيست».

وفي اجتماع لجنة الانتخابات المركزية (٨٤/٦/١٨) يوضح اوري افنيري هذه القضية بشكل صريح اكثر اذ يوجه (بروتوكول الجلسة الرسمي ص ٦٦) كلامه الى عضو الكنيست الليكودي روني ميلو ويلومه على انه يبدو كما لو انه غاضب من وجود قائمة تقتنص الاصوات من ركح فيقول: «والان.. تجد خطراً في ان يمتنع العرب عن التصويت للجبهة.. انا لا افهمك ابدا. فلو كان ممثل الجبهة هنا هو الذي غضب كنت افهمه. ولكن ما الذي يثيرك أنت... دعنا نتناقش مع الجبهة فلنا نقاش.. معهم». وهنا انتقل افنيري الى الحديث عن تاريخه ليقنع روني ميلو وزملاءه بأنه، اي افنيري، لا يقل عنهم عداء للجبهة وطريقها وحتى للاتحاد السوفييتي فيقول (ايضاً ص ٦٦): «خلال وجودي في الكنيست القيت على الاقل خمسين (٥٠) خطابا من اجل يهود الاتحاد السوفييتي وانا لست محبوباً لدى ركح..».

●● من الذي يمثلكم ؟ حكومة اسرائيل..!

بعد المقدمة الطويلة في «التضامن» ينشر محرروها بعض الاسئلة المباشرة التي وجهت لقادتهم من ارنس ومستشاريه واجوبتهم عليها. ولا يكفي ان الاجوبة كانت كاذبة ومزورة ومختصرة بشكل كبير ومقصود فقد حشتها «التضامن» بملاحظات من عندها تهاجم فيه «الاتحاد» وتتهمنا نحن بتزييف الحقائق(!!) وكنا نشرنا مقالا (في ٨٤/٦/٢٢) تضمن جميع المقاطع الاساسية من البروتوكول ولتأخذ أمثلة على ذلك:

تترجم «التضامن» سؤالا واحدا من بين عشرة أسئلة في موضوع تمثيل العرب في اسرائيل وجوابا واحدا عليه تقول فيه «من وجهة رسمية الكنيست الاسرائيلي والسلطات الرسمية الاسرائيلية هي الممثل لليهود والعرب على السواء بالرغم من الخلاف معها وعدم موافقتنا عليها..». واما الملاحظة التي تضيفها «التضامن» فتقول «لقد كتبت «الاتحاد» باسمنا ان الحكومة الاسرائيلية تمثلنا . هذا الكلام لا اساس له من الصحة».

كنا نتمنى فعلا ان لا يكون كلام «الاتحاد» صحيحا فنحن في اسوأ أحلامنا لم نتخيل ان يخرج صوت بين جماهيرنا يسمح لنفسه ان يرى في حكومة اسرائيل، اي من حكومات اسرائيل.. من معراخ مجازر ٤٨ وكفرقاسم و ٦٧ ويوم الارض حتى حكومات دير ياسين وصبرا وشتيلا.. من بيرس ورابين الى بيغن وشارون وشمير، ممثلا لهذه الجماهير. ولكنها حقيقة ان قادة هذه القائمة قالوها عدة مرات وليس فقط امام ارنس واليكم الامثلة:

١ - في بروتوكول اللقاء مع ارنس ص ١٤ وجاءت على لسان محمد ميعاري. وقد قال بالحرف الواحد: «من الناحية السياسية تمثلني حكومة اسرائيل والحزب الذي اريده. حتى الآن كنت ارى في ركح او رؤساء السلطات المحلية الجسم المعبر عن مشاعري» (أي انه في البداية كان يرى في ركح ولجنة الرؤساء ممثلين عنه والآن صحب حكومة اسرائيل وحزبه الذي يقوده افنيري).

ران يجنس (مساعد الوزير) - «هل ترى في م.ت.ف. ممثلة لك بأي شكل من الاشكال ؟»

محمد ميعاري - «لا. ليست ممثلة لي، انها تمثل للشعب الفلسطيني. اما انا فيمثلني رسميا حكومة اسرائيل والكنيست اما على الصعيد السياسي الضيق فأنا اطمح في ان تصل قائمتي للكنيست لتمثل العرب».

الوزير آرنس - «ولكن هذا ليس مكتوبا في برنامجكم».

محمد ميعاري - «من الناحية السياسية تمثلني حكومة اسرائيل والحزب الذي اريده. حتى الآن كنت ارى في ركح او رؤساء السلطات المحلية الجسم المعبر عن مشاعري».

المحامي جوحتوفسكي (مستشار الوزير) - «هل هذا رأيك الشخصي فقط ام رأي الحركة كلها؟»

محمد ميعاري - «فعلا» (اي رأي الحركة كلها).

رشيد سليم - «أنا كتبت مقالا بارزا بداخل اطار في صحيفتنا قلت فيه ان م.ت.ف. لا تمثلني».

محمد ميعاري - «لقد صرحت بهذا الامر في الماضي، وها انا اصرح هنا. من المعروف والواضح ان مواطني دولة اسرائيل العرب الفلسطينيين ممثلون بواسطة حكومة اسرائيل والكنيست والقائمة. نحن لسنا شعب. نحن مواطنو دولة اسرائيل»

● محمد ميعاري - الحل السياسي لا يتطلب عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم (ص ١١ من بروتوكول لجنة الانتخابات).

رشيد سليم - «..نحن جزء من الشعب العربي الفلسطيني.. ومثلما يوجد عرب سوريون وعرب عراقيون وعرب أردنيون يوجد عرب فلسطينيون نحن مواطنون اسرائيليون».

٢ - يعود افنيري على هذا التصريح في خطابه امام لجنة الانتخابات المركزية في ٨٤/٦/١٨ ويقول (بروتوكول اللجنة الرسمي ص ٨٢): «.. انا نقول ان في دولة اسرائيل العرب مواطنون الذي يمثلهم من الناحية الدولية والرسمية هي حكومة اسرائيل..» (وهنا كما تلاحظون لا يعود بذكر حتى حزبه كشريك في هذا التمثيل).

● اوري افنيري: سناخذ اصواتاً من راكح فلماذا يغضب الليكود (بروتوكول لجنة الانتخابات ص ٦٦).

٣ - يوضح اوري افنيري ايضاً هذه المسألة امام لجنة الانتخابات فيقول (ص ٧٣ و ٧٤ من البروتوكول الرسمي للجنة): «نريد ان ننشر هذا الامر. فنحن ليس من اليوم نقول هذا. وقد القينا الوف الخطابات وقلنا، جميعنا، ان العرب هم جزء من الشعب الفلسطيني ولكن حكومة اسرائيل هي التي تمثلهم للخير والشر». ويشرح افنيري مطولا هذه القضية ثم يقول بكل وضوح وصراحة ودون ان يستفز باقواله مشاعر الكرامة الوطنية لدى رفاقه، يقول: «.. ان هذه مثل قضية قيام الحكومة بممارسة حقها في تمثيل اليهود. فهذه هي عصارة المفاهيم الصهيونية». ويضيف افنيري فيما بعد (ص ٨٠) مؤكدا اهمية صهيونيته في هذا الموضوع فيقول: «نحن اسرائيليون يهود معتزون. وكل من يزعم هنا اننا لسنا صهاينة اريد ان اقول له ان هناك قرارا في محكمة العدل العليا يؤكد اننا صهاينة وذلك صدر حين قام احدهم بتشويه سمعتنا واتهامنا باننا غير صهيونيين. اننا صهيونيون موثوقون بشهادة المحكمة العليا. هذه الشهادة التي لم يحصل على مثلها اي منكم».

واود ان اذكر هنا ان الكلام المذكور اعلاه قيل قبل شهر واحد فقط وليس في زمن وجود اوري افنيري في منظمة «اتسل» قبل ٣٨ عاما! ولكي لا يحسبن أحد انني اتجنى، لا سمح الله، على السيد افنيري وانسبه الى منظمة «اتسل» الارهابية لا بأس من ان ننشر قطعة واحدة من التصريح المشفوع بالقسم الذي قدمه افنيري الى المحكمة العليا كجزء من المستندات وفيه يتباهى بتاريخه اذ يقول (الصفحة الاولى - البند الثالث): «قبل قيام الدولة كنت عضوا في «اتسل» . وفي حرب التحرير (١٩٤٨) حاربت كجندي مقاتل في وحدة الكوماندو «شوعلي شمشون» وخلال ذلك اصبت بجراح بالغة..»

●● مصر السادات

«من جهة اخرى عندما يمثل وفد في الخارج اسرائيل بصورة رسمية هذا الوفد يمثل جميع المواطنين في الدولة رغم معارضتنا السياسية». هذه الجملة وردت في «التضامن» هكذا بلا فصل ولا اصل. لم يذكروا من قالها وكيف. ولكن من يعُد الى بروتوكول اللقاء مع أرنس يجد اصل هذه الجملة في السؤال والجواب التاليين (ص ٩ من بروتوكول اللقاء مع ارنس):

الوزير موشيه أرنس - هل انت اسرائيلي ؟

وليد صادق (المرشح الرابع في القائمة) - من الناحية الوطنية انا اسرائيلي ولا اخفي هذا. انا مواطن اسرائيلي وقمت بتمثيل اسرائيل في مصر وذلك في وفد برئاسة البروفسور ارنس نفسه. وبسبب هذا اكلت علقة سخنة من ركح. فكيف تضعوننا هكذا كأننا لسنا مخلصين لدولة اسرائيل. اعتقد ان لا مثيل لهذا الخطأ».

وهكذا ليس مجرد وفد يمثل اليهود والعرب بل وفد يسافر الى مصر على طريق تطبيع العلاقات وفي اطار اتفاقيات «كامب ديفيد» التآمرية. فلماذا تخفيها «التضامن».

●● الخدمة العسكرية!

تطرح «التضامن» قضية الحوار بين قادتها والوزير ارنس حول الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال الاسرائيلي على النحو التالي:

«سؤال - قلتم تريدون المساواة في الحقوق. الا يعني هذا ايضاً مساواة في الواجبات؟ ماذا بالنسبة للخدمة في جيش الدفاع ؟».

قبل ان تكتب «التضامن» الجواب تقدم ملاحظة تقول فيها: «من السهل جدا ان يجيب الانسان هنا بأننا نرفض الخدمة في الجيش لان حكومة اسرائيل هي حكومة عدوانية حكومة احتلال تعتدي على الدول العربية وتعمل على تصفية الشعب الفلسطيني منذ قيام الدولة وحتى اليوم ولذلك نرفض الخدمة في الجيش». وتضيف «التضامن» - «هذه الاجابة يجب ان يقولها كل عربي. وهذا هو الجواب المطلوب. ولكن ما هو الواقع. هل كما ذكرت ؟»

وهنا تقطع «التضامن» حبل افكارها ولا تقول لنا ما هو الواقع ولماذا لم يقم قادتها بالاجابة على الوزير ارنس الجواب الذي «يجب ان يقوله كل عربي» ولا تفسر لنا كيف يمكن لاناس باتون الى شعبهم يطلبون منهم ان يحملهم الامانة ليصبحوا قادة وفي الوقت نفسه لا يجرؤون على القول لماذا لا يقولون امام وزير ما «يجب ان يقوله كل عربي».

ولكن ليس هذا فحسب . فالتضامن تضع الجواب المتبقي منقوصا ومشوها. واما الجواب الحقيقي الذي قدمه قادتها الى الوزير ارنس وعادوا عليه امام لجنة الانتخابات بشكل اذلالي اوضح فهو على النحو التالي:

اللقاء مع ارنس ص ٤ و ٥ و٧ من البروتوكول الرسمي:

محمد ميعاري: «يجب ان تقوم مساواة في الحقوق».

الوزير أرنس: «والمساواة في الواجبات ؟»

محمد ميعاري - «بالطبع» ايضاً في الواجبات وفي جميع المجالات».

الوزير أرنس (مدهشا) - بما في ذلك الخدمة العسكرية ؟»

محمد ميعاري - «القانون هو القانون. اذ كان هناك قانون يسري علينا في الخدمة العسكرية فسنطبق القانون كما هو»..

هنا يتابع ميعاري شرح اهداف القائمة. وبعد فترة طويلة يدخل الى النقاش الدكتور رشيد سليم ويفتح من جديد موضوع الخدمة العسكرية بمبادرته على النحو التالي (وننشره مترجما حرفيا على ركاكة التعابير واللعثمات والتأتأة التي احتوته كما ورد في الصفحة السابعة من البروتوكول:

رشيد سليم - «بالنسبة لجيش الدفاع الاسرائيلي ان الخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي.. معروف أننا جزء من الشعب الفلسطيني وقسم منه يوجد له اقرباء في لبنان وفي سوريا والاردن. قسم من عائلاتنا موجود خارج حدود دولة اسرائيل. انا افهم ان السلطات المختصة تعرف انه لا يمكن ان نخدم في جيش الدفاع الاسرائيلي في الوقت الذي يحارب فيه الاخ اخاه».

الوزير أرنس - «الدروز يخدمون في جيش الدفاع الاسرائيلي ؟

رشيد سليم - «بالنسبة لهم الامر معقول.» (!!)

الوزير أرنس - «ولكن يوجد دروز عبر الحدود».

رشيد سليم - «العائلات ليس نفسها . هذا جزء من المجموعة».

الوزير أرنس - «الا يوجد دروز في قائمتكم ؟»

رشيد سليم - «لا يوجد»

الوزير أرنس - «أنا اعرف دروزا لهم اقارب وعائلات في الخارج».

رشيد سليم - «سمعت من المسؤولين في الحكومة ان هناك من يعمل على حل المشكلة في الوسط العربي «اية مشكلة ؟ ؟ - ن.م). نحن نعتقد ان الخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي هي امر حيوي ويجعل الامر اكثر جدية».

الوزير أرنس - «هل افهم من كلامك انك تؤيد ام تعارض الخدمة العسكرية ؟»

رشيد سليم - «أنا لا اقول انني اعارض. لا تفهمني بهذا الشكل. حتى السلطات المختصة تفهم ان هناك مشكلة بان نحارب اخوتنا واقاربنا انا سمعت هذا من رجال سلطة» (وهل اذا اخذوك الى حرب ضد ايران او اليمن لكنت توافق يا دكتور على الخدمة ؟ - ن.م)

المحامي امنون زخروفي احد قادة الحركة ومحامي دفاعها) - «أنه فقط يفسر المشكلة بالنسبة للعرب».

الوزير أرنس - «لو قرر وزير الامن تجنيد العرب في الجيش هل كنت تعارض ؟».

رشيد سليم - «لا استطيع ان اعارض الان. ولكن لو كان سلام لكنت طلبت ذلك. ليس فقط. انني لن ارفض بل ساطلب ان اخدم في جيش الدفاع الاسرائيلي. انني ارى الامر ايجابياً».

ويعود محمد ميعاري على قضية تطبيق القانون هذه في تصريحه المشفوع بالقسم المقدم الى المحكمة العليا فيقول (البند ٢٥ الصفحة الرابعة): «لا استطيع ان انهي هذا التصريح بدون التأكيد على انني احافظ على القانون وبوصفي محاميا فانني امين على احترام القانون وحفظه ولا يمكن التصور بانني قد اكون شريكا لمن يخرق اي قانون».

هنا لا حاجة بنا الى اخبار السيد ميعاري من الذي يمنع وزارة الامن من تطبيق قانون الخدمة الاجبارية في جيشها العدواني الاحتلالي علينا. ولكن حتى لو فرضت الوزارة علينا هذا القانون فهل نطبق القانون ياسيد محمد ميعاري ونحمل السلاح في وجه شعبنا واشقائنا بل واي شعب آخر ؟! هل نخدم في جيش عدواني ؟! أفي هذا الوقت بالذات، حين يقبع مئات الجنود الشرفاء الشيوعيون والدمقراطيون اصحاب الضمائر، اليهود والعرب الدروز، في السجون العسكرية بسبب رفضهم «تطبيق قانون الخدمة» بأي صوت عربي يبرر تطبيق هذا القانون بحذافيره.

● محامي القائمة امنون زخروفي: لا مانع بأن نقدم المعلومات امام الشين بيت (ص ٢١ من بروتوكول اللقاء مع ارنس).

●● «الارهاب» الفلسطيني!

هنا تبلغ «التضامن» قمة التزييف بل والوقاحة. فهي لا تكتفي باخفاء جوابها الحقيقي، انما تتوجه بالسؤال الى الحزب الشيوعي: «وهل يؤيد الحزب الشيوعي الارهاب؟». وتحاول في الوقت نفسه تزييف مواقف الحزب من النضال الفلسطيني كله، السياسي والعسكري، بالاعتماد على جملة جاءت في مؤتمر الحزب الخامس عشر (العام ١٩٦٥) حين كان النضال الفلسطيني المسلح في أوله وقام بأعمال اعلنت قيادة م. ت. ف. تخليها عنها لعدم جدواها ولما تعود عليه بالاساءة لنضال الشعب الفلسطيني وقضيته مثل خطف الطائرات المدنية وضرب المدنيين.

وتتجاهل «التضامن» طبيعة تطور الكفاح الفلسطيني، المسلح أيضا، ومواقف الحزب والجبهة الحقيقية منه، تلك المواقف التي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في اختيار الشكل الذي يريده من النضال من أجل ممارسة حقه في تقرير مصيره وازالة الاحتلال واقامة دولته المستقلة.

ولكن ما هي حقيقة موقف «التضامن» وقادتها؟! لنقرأ ذلك في الوثائق الرسمية التي تتهرب من الاشارة اليها والتي لا تكتفي بمعارضة الارهاب «من كل جانب ومن جميع الأطراف» بل تعتبر النضال المسلح للشعب الفلسطيني ارهابا وتبرر لحكومة اسرائيل عدواناتها وحروبها «ضد الارهاب» (مثل حرب لبنان) وأكثر من ذلك. ولنقرأ هذا الحوار كما ورد في بروتوكول اللقاء مع ارنس ص ٢٢:

الوزير أرنس - «لدي بضعة اسئلة. هل أنتم تعارضون قضية الارهاب لدى م. ت. ف.؟»

رشيد سليم - «نعم»

ماتي بيلد - «وبشكل قاطع».

محمد ميعاري - «نحن نعارض في الارهاب الذي تقوم به م. ت. ف. وكذلك جميع اعمال الارهاب الاخرى.»

الوزير أرنس - «هل تؤيد الاعمال الانتقامية ضد ارهاب م. ت. ف.؟»

محمد ميعاري - «ليس بهذه المقارنة. انا اقول ان الارهاب ليس هو الحل لأية مشكلة وخصوصا القضية الفلسطينية. ما جرى حتى الآن لم يأت بأية نتائج لكلا الطرفين..» (تصوروا.. طرفين.. على قدم المساواة!!)

الوزير أرنس - «هل انتم تؤيدون مبدئيا حربا ضد الارهاب؟»

ماتي بيلد - «مبدئيا نعم»

المحامية يهوديت كارب (مندوبة المستشار القضائي للحكومة) - «القول انكم تعارضون الارهاب لا يفهم بشكل قاطع انكم تعارضون الكفاح المسلح الذي تقوم به م. ت. ف.»

محمد ميعاري - «لقد قلنا: الكفاح المسلح»

ولا يكتفي اوري افنيري بهذا الموقف المشين لزملائه ازاء الكفاح البطولي المشرف للشعب الفلسطيني ومقاتليه وشهدائه فيزيد الصورة وضوحا في اللقاء مع لجنة الانتخابات المركزية (٨٤/٦/١٨) حين يؤكد انه حين يقول ان قائمته تعارض الارهاب من كل جانب لا يقصد ان الحكومة الاسرائيلية رسميا هي التي تشن حروب الارهاب وانما يقصد الارهاب اليهودي الذي تجلى في جرائم عصابة الارهاب الاستيطانية في المناطق المحتلة التي ضبطت هذه السنة وحوكم العديد من اعضائها. وأخطر من هذا فان افنيري في لحظة صدق مع نفسه يساوي بين جرائم هذه العصابة وبين الكفاح الفلسطيني المسلح الذي يسميه ارهابا. واليكم اقواله حرفيا كما وردت في بروتوكول لجنة الانتخابات ص ٦٤ و٦٥:

اوري افنيري: .. اننا نعطي الجواب المحدد باخلاص - نحن (أي اليهود) بوصفنا صهيونيين ورفاقنا العرب بوصفهم عربا. لقد تكلمت عضو الكنيست (يقصد غئولا كوهن) عن قيامنا باستنكار الارهاب من كل جانب. من الواضح انه يوجد ارهاب من الجانبين. فهل يمكن القول انه في دولة اسرائيل لا يوجد ارهاب يهودي. يوجد التنظيم السري اليهودي الذي يحاكم اليوم في قاعة تبعد كيلومترا عن هنا. ومن الواضح اننا لا نشجب طرفا واحدا ونمتنع عن شجب الطرف الآخر. اننا نشجب الطرفين.

عضو الكنيست غئولا كوهن (من حزب هتحيا الفاشي): ولكنّ هناك فارقا هائلا.

اوري افنيري (بحماس شديد): لا يوجد أي فارق.

غئولا كوهن: يوجد فارق بين التنظيم السري...

اوري افنيري (مقاطعا باصرار): لا يوجد أي فارق. لا يوجد أي فارق!

● اوري افنيري: لا فرق بين «الارهاب» الفلسطيني والارهاب اليهودي (ص ٦٤ و ٦٥ من البروتوكول الرسمي للجنة الانتخابات المركزية في جلستها بتاريخ ٦/١٨).

●● وفضائح أخرى

ان ما سبق يكفي في الواقع ليس فقط لاظهار «التضامن» كاذبة (فهذا ليس الأمر الأخطر) انما لكشف حقيقة وجه هذه القائمة بكل عناصرها القيادية وخصوصا اوري افنيري وكذلك محمد ميعاري الذي يتستر افنيري به ويجعله مثله في المواقف الأساسية. وكان بامكاننا أن نضيف المزيد والمزيد من الفضائح عن أقوال هؤلاء في البروتوكول مما تجاهلته تماما صحفهم. ولكننا سنكتفي بتقديم الجمل القصيرة عن أهم الأمور المتبقية:

● الكفاح المسلح الفلسطيني ارهاب.. (الصورتان للحوار بين ارنس ومستشاريه وبين قادة قائمة ميعاري افنيري كما سجلت في البروتوكول الرسمي ص ٢٢ و ٢٥).

●● محمد ميعاري يتنكر حتى لجمعية أنصار السجين التي يرئسها فكتب في التصريح المشفوع بالقسم (بند ١٦ ص ٢) انها جمعية غير سياسية تهتم فقط بالقضايا الانسانية وان «هناك فصلا حادا أكثر من أية جمعية أخرى بين المناصب الفخرية فيها وبين الوظائف الفعلية. وان أصحاب المناصب الفخرية بعيدون كثيرا جدا عن نشاطاتها وان المحامي زخروفي نائب الرئيس في هذه الجمعية يمكن ان يشهد بالتأكيد اذ ان علاقته بنشاطاتها مقطوعة أكثر مني». وكل هذا التنكر لماذا؟ لان غئولا كوهن «ضبطت» نشرة من اصدار جمعية أنصار السجين تضمنت لوحة فنية ملونة بالألوان الاربعة المرعبة.. اخضر احمر اسود ابيض. الوان علم شعبنا الفلسطيني وكل أمتنا العربية. وكان ميعاري قد تنكر لحركة الارض واعتبر علاقته بأحد قادتها سابقا، السيد منصور كردوش، علاقة اكل بوظة وشرب تمر هندي في حانوته (راجع «الاتحاد» ٨٤/٧/٨).

●● اللقاءات مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية. وهنا كانت أجوبة قادة قائمة ميعاري افنيري على شكلين: العرب منهم خافوا واعتبروها كما قال محمد ميعاري - لقاء في حفلة كوكتيل مع ياسر عرفات («هعولام هزه» في ٨٤/٦/١٠). واليهود منهم اعتبروها لقاءات بمعرفة السلطات الاسرائيلية ولمصلحتها كما قال اوري افنيري وماتي بيلد. وقال ماتي بيلد في اللقاء مع أرنس (ص ١٤ من البروتوكول): «حتى فترة ٨ سنوات كنا نقدم تقرير للحكومة عن كل لقاء مع أشخاص من م. ت. ف. ولكن بعد صعود هذه الحكومة (الليكود) توقف هذا النهج. الحكومة لم تكن معنية. في اطار لقاء ضيق نحن مستعدون لتقديم تقارير. هذا لا يعني ان لدينا ما نخفيه. ولكننا حفاظا على التقاليد الامنية للناس الذين التقينا بهم.»

ران يجنس - «ألم تذكر في هذه اللقاءات قضية القائمة؟»

ماتي بيلد - «ولا. بل ان م. ت. ف. تهاجمنا اليوم.»

وحين يسأل مستشار أرنس، ر. يجنس، السيد بيلد عن أسماء الذين التقى معهم يقول أمنون زخروفي، محامي القائمة بالحرف الواحد: لا مانع لدينا في أن نعلن ذلك امام الشين بيت الاسرائيلي» (ص ٢١)

ويضيف بيلد أمام لجنة الانتخابات المركزية (ص ١٠١ من البروتوكول): «.. لم نخف أي سر عن الحكومة. لم نستطع ان نخبر الجمهور وهذا مفهوم ولكننا لم نخف شيئا عن الحكومة. وكنا مستعدين دائما لتقديم تقرير رسمي كهذا. فلماذا يجب ان يحصل الوزير أرنس على تقرير من الشين بيت. بامكاني اعطائه تقريرا من المصدر الأول. فهل لقاءاتنا مع م. ت. ف. تهم الحكومة. اننا مستعدون ان نقدم لها تقريرا عن كل شيء بدون ان ننقص أي شيء».

●● ولكن ما رأيكم في السيد محمد ميعاري، وهو اللاجيء في حيفا من قريته ميعار، حين لا يرى ضرورة سياسية في عودة اللاجئين الفلسطينيين الى الوطن بينما لا يعترض على «عودة» اليهود «اللاجئين» في العالم.. اقرأوا ذلك في بروتوكول لجنة الانتخابات المركزية ص ٩١ و٩٢:

حين يتعلق الأمر بقانون «العودة» العنصري الذي يجيز لأي يهودي في العالم الهجرة الى اسرائيل والحصول على حق المواطن فيها بدون أي عائق بينما يمنع هذا الحق عن أهل هذا الوطن الفلسطينيين يتكلم ميعاري بهذا الشكل:

«القانون - أي قانون العودة - هو القانون وهو ينفذ. انا ارى ان تطبيق القانون اليوم ينقصه بعض العناصر. انا اريد ان اكمله لكي تكون الصورة متوازنة...»

ثم يضيف: «أنا اقول ان يبقى القانون كما هو ولكن جنبا الى جنب مع ذلك يجب تأمين حقوق الشعب الفلسطيني».

ولكي لا يفهم أحد خطأً فيعتقد ان المقصود بهذا هو عودة اللاجئين الفلسطينيين أيضا يؤكد ميعاري خلال هذا الحوار العكس:

روني ميلو: هل العرب الذين تركوا في ١٩٤٨ يمكنهم العودة الى هنا حسب رأيك؟»

محمد ميعاري: «الحل السياسي لا يتطلب ذلك» (ولماذا لا يتطلب ذلك يا سيد ميعاري. أليس معروفا لك ان قرارات الامم المتحدة تخير اللاجئين الفلسطينيين ما بين الحق في العودة أو قبول التعويض؟!).

●●●

وأخيرا.. وبعد الكشف عن هذه الحقائق التي هي البرنامج السياسي الحقيقي لقائمة ميعاري افنيري هل سيبقى أحد يعتبر نفسه وطنيا ومستقيما يؤيد هذه القائمة وقادتها؟! أليس من الضروري أن يحمل كل انسان وطني صادق هذه الوثائق ويواجه بها قادة الحركة في كل مكان يصلون اليه؟!

● «التضامن» التي احتوت الاكاذيب والتزييف وقلب الحقائق اعلاه هي النشرة الناطقة بلسان «الحركة التقدمية القطرية». والمحرر المسؤول فيها هو د. رشيد سليم. واما اعضاء هيئة التحرير فهم - د. جورج قنازع و د. جمال قعوار (الشاعر) والمحامي عزيز شحادة والمتمرن زهير سعد واميل عزام ومحمود ياسين

* تهنئة *

الى الرفيقين عزمي ابو الشيخ ومنال طاطور بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة» .

أعضاء الشبيبة الشيوعية - الناصرة

«صفحة يحررها قراؤها»

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية : ● الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لأحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعه. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة. بادارة سمير ابو العسل.

وفي هذا الاسبوع تخصص الجائزتين الثانية والثالثة لكتاب المواد السياسية والاجتماعية، نظرا لتعذر نشر زاوية «بيننا وبينكم» لأسباب اضطرارية.

وفاز بالقرعة كل من نهاد زريق (من عيلبون) بجائزة خمسة كتب من مكتب «الأسوار» ويوسف نعامنة (من عرابة) بجائزة خمسة اشرطة كاسيت من «ستوديو كاسيت» ـ الناصرة.

●● كاريكاتير



الأقزام المتطاولون

● بقلم : برهوم جرايسي، الناصرة ●

● حاولت أن أتمالك اعصابي وان أمسك كومة الاوراق المسماة «بالتضامن» والتي تصدرها «الحركة التقدمية» في الناصرة والتي تضامنت مع جميع الاحزاب الصهيونية في حملتها المسعورة ضد الحزب الشيوعي والجبهة، ضد الحزب الذي ضحى وما زال يضحي من اجل نيل حقوق شعبنا الفلسطيني، الحزب الذي عندما بدأ نضاله ضد الاستعمار الانجليزي والصهيونية كان أغلب المتطاولين عليه الان ما زالوا في المهد.

تصفحت «التضامن» هذه واصابني الاشمئزاز مما قرأت فيها. فقد كرست كلها للشتم البذيء الذي ان دل على شيء فانما يدل على مستوى اخلاق كاتبيها. فشتم الحزب الشيوعي كان الهدف فيها وخصوصاً شتم الرفيق المناضل اميل حبيبي الذين لم يستطيعوا تحمل حقيقتهم المرة والتي يرونها عبر مقالاته. لقد اجتمع الاقزام في هذه الجريدة ليتطاولوا عليه وعلى اخوانه في النضال وشنوا حرباً كلامية قذرة ضد انبل واشرف شخصيات وقادة شعبنا.

ان هذه الحركة التي ادعت التقدمية وسمت نفسها «الحركة التقدمية» أنشئت من قبل المعنيين لاضعاف اكبر اطار وطني لوحدة الصف امام اعداء شعبنا الذين وجدوا من يستجيب لهم من بعض المأجورين.. فدخلت هذه العناصر الى حلبة النضال الجدية الجبهوية ولم تستطع أن تتحمل مسؤولية النضال التي القيت على عاتقها فهربت من الاطار الجبهوي لتشتم النضال بوصف م.ت.ف منظمة ارهابية ولتشتم جميع قادة شعبنا تماماً مثل الثعلب الذي دخل كرم العنب وعندما عجز عن نيل قطف عنب واحد شتم الكرم واصحابه.

وعندما خرجوا من اطار وحدة الصف وجدوا من أيدهم من الذين كانوا اعضاء في الاحزاب الصهيونية وخاضوا في الناصرة معركة انتخابات البلدية وشنوا حينها، كما يعلم الجميع، حملة قذرة ضد قادة الجبهة واعضائها ولكن لم يفلحوا بشيء، وظهروا على حقيقتهم وافشلت جماهير الناصرة جميع نواياهم الخبيثة ضد وحدة شعبنا..

ولكن لم يكفهم ما جرى لهم في الناصرة فقرروا خوض معركة انتخابات الكنيست بالتعاون مع النيري وبهلد أنصار اتفاق «كامب ديفيد» الخياني. والنيري هذا هو صاحب «مجلة «هعولام هزيه» التي من خلالها تطاول على قادة شعبنا والحزب الشيوعي تماماً «كتضامن» الناصرة.

هؤلاء يخوضون الأن المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة والهدف معروف وهو اضعاف الجبهة واسقاطها. فقد قال لي احدهم ان أحد اهدافنا هو أن نجعل النائب توفيق زياد يتفرغ لاعمال البلدية. اي هدفهم افقاد الجبهة مقعداً في الكنيست. فكان جوابي له: سهل عليكم أن تستجموا على قمة جبل الشيخ في «عز كانون» من ان تصلوا الى هذا الهدف الخبيث.

فلو رجعنا الى الوراء قليلاً الى انتخابات الكنيست ١٩٨١ فنرى انه كانت هناك العديد من القوائم العربية التي ارتبطت مع الاحزاب الصهيونية بغية اضعاف الجبهة وعندما ايقن زعماء هذه الاحزاب ان هذه القوائم ليس لها رصيد بين ابناء شعبنا لجأوا الى تغذية هذه القائمة التي تخوض المعركة الانتخابية ببرنامج ظاهره مشابه لبرنامج الجبهة وباطنه الضد من هذا البرنامج. وطبعا هذه القائمة سيكون مصيرها كمن سبقتها من قوائم. ولتقوية هذه القائمة نظمت لها «زفة» اعلامية مفتعلة.

وكلمة اخيرة اوجهها الى كل متطاول على شعبنا وقادته واخص بالذكر اعضاء «القائمة التقدمية للسلام» انه مهما تزورون الحقائق ومهما تشتمون عبر صحيفتكم «التضامن» والمجلة الخليعة «هعولام هزيه» بمساعدة بعض الصحف الصهيونية فلن تستطيعوا النيل من الجبهة اي شيء.. والى اللقاء في ٨٤/٧/٢٣ لتتلقنوا درساً لن تنسوه ونعدكم بانه سيكون اكبر من درس ٨٣/١٠/٢٥ في الناصرة.

● زاوية الاطار ●

دخل عيونك يا مهضومة !

● بقلم : عودة حلاق، الناصرة ●

● لم يكن نبأ السماح (للقائمة التقدمية) بخوض معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة مفاجئا او كما يقال (مفاجأة الموسم) فبعد ان يطبل المطبل ويزمر المزمر وتنتهي زفة العروسين والاهازيج الشعبية والحان الموسيقى الشرقية والغربية الساحرة بعقد العريس والعروس قرانهما ومن ثم ينطلقان الى شهر عسل ممتع ومبارك. والمعازيم كل الى بيته يعود وكأن شيئا لم يحدث.

وهذا ما حدث بالفعل لفتاتنا الفاتنة ذات القدّ المياس (التقدمية للسلام) فان القيمون عليها لم يسمحوا للسلطة واحزابها القران منها الا بعد (زفة عرس) حامية الوطيس او كما يقال عربي (مطنطن) وقد شارك في احياء حفلات زفتها عدد من المطربين ذوي الشهرة الكبيرة، برز منهم مطرب الشرق (الانباء) ومطرب الشعوب (التضامن) ومطرب الشباب (هعولام هزيه) والصوت الصاعد (التلفزيون الاردني) وهنا لا يفوتنا قائد الاوركسترا (الإعلام الاسرائيلي بمختلف صحفه) كل مطرب منهم حاول ابراز موهبته من خلال (آلته الموسيقية الخاصة به) وصوته الحنون. وبدأت رحلة شهر عسل (فلسطينية) على الكيف فمنذ الان فصاعدا سيتبنى العروسان (برنامجاً وطنيا تحرريا) لوجبات الفطور والغداء والعشاء. وبرنامجا (مبنيا على المساواة والنضال المشترك) للتنزه والرحلات وبرنامجا (استسلاميا) للعمل المشترك. واما المعازيم الذين دعوا الى زفة العرس فليس لهم الا الانتظار لحين عودة العروسين من شهر العسل للعمل سوية مع المطربين سابق ذكرهم على شكل (فصائل عربية ـ يهودية للنضال الجدي والمستمر من اجل فرض واقع جديد) واقع الحفلات وزفة الاعراس للاغراء. واقع السوق الحرة في ساحة النضال فكل مجموعة او فصيلة تطرح اسهمها في السوق والناس يشترون مان (الزفت هالطينة بهالعجينة) ربحوا والا فالعوض (بسلامتهم) وعلى الله الاتكال. فان امر الربح والخسارة هو ما يميز السوق الحرة (البورصة) لكن فتاتنا الفاتنة (التقدمية للسلام) واولياء امرها فاتهم امر مهم وهو ان الضمير لا يباع ولا يشترى واذا استبيح فعلى الدنيا السلام. نسوا انهم بهذا (الزواج) يقدمون افضل الهدايا للاحزاب الصهيونية وعلى طبق من فضة. الا وهي شق وحدة الصف التي سعوا اليه جميعا لنهش لحم شعبنا بيرانهم الحادة وتشريده واجهاض حركته النضالية. ولا يسعنا بهذه المناسبة (المبهجة) الا ان نبلغ العروسين ان شعبنا (المعازيم) يتميز بذاكرة قوية وقد عرف العنوان المعبر والصحيح. وسيصرخ شعبنا بمئات ألوفه في وجه الاحزاب الصهيونية (واو) للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويا اصحاب سياسة (قطف الرأس) : (خيطوا بغير هالمسلة).

(●) ـ صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

صلاة المغيب

● بقلم : نهاد زريق، عيلبون ●

● نؤمن بشايتسمان واحد ضابط على الكل، خالق الدمار والحرب وكل ما يرى ولا يرى، وبجنرال واحد مردخاي هود، المولود من الصهيونية مثل جابوتنسكي، نور من نور، مساو ليغن وشلته في الجوهر، والمعراخ بمساعدته كان كل شيء، الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل «خلاصنا» نزل الى الانتخابات وتجسد من الليكود والمعراخ، وحاول صلبنا على عهد «الايام الستة» وقبرنا في غزوة الليطاني ولبنان، ولكن سنقوم في الرابع والعشرين من تموز كما يحتم التاريخ والكتب، ونأتي بقوة الجبهة لندين سياسة الحرب والاحتلال التي فنازها أكيد وندين الذين للامريكان ساجدين، وللناطقين في البيت الابيض ممجدين، ونؤمن بوحدة صف واحدة جبهوية، ونعترف بجبهة واحدة وحيدة صادقة دمقراطية للسلام والمساواة، نتمنى لها زيادة قوتها الى دهر الداهرين.. آمين!

مطلوب مراسلون متجولون للعمل في «التضامن»

● بقلم : يوسف نعامنة، عرابة البطوف ●

● مطلوب للعمل في «التضامن» مراسلون متجولون لجميع المناطق.

على المتقدم ان تتوفر فيه الشروط التالية:

١ ـ أن يكون «طويل اللسان» في شتم وسبّ جريدة «الاتحاد».

٢ ـ أن يغمى عليه حين يسمع باسم «أبو الشمقمق».

٣ ـ ان يصاب بالصرع حين يسمع باسم «راكاح».

٤ ـ ان يكون حاصلاً على شهادة الدكتوراه في المواضيع الآتية:

أ ـ كيف تكرة «الجبهة»؟. ب ـ كيف تهاجم «ابو الشمقمق». ج ـ كيف تهاجم جريدة «الاتحاد».

٥ ـ ان يعلن من على صفحات «التضامن» الملونة كرهه للحزب الشيوعي.

٦ ـ ان يهاجم ويعربد في اجتماعات واحتفالات الحزب والجبهة.

٧ ـ ان يقذف البيض ويوقف قادة الجبهة عند حدهم في الاجتماعات الشعبية.

٨ ـ أن يشهد بأن منظمة التحرير هي منظمة ارهابية!

١٠ ـ ان لا يتعاطف مع الفهود السود ويكره كل شيء اسود.

١١ ـ ان يهتف بحياة اوري افنيري والجنرال ماتي بيلد.

يا فرحة ما تمت !

● بقلم : عفاف احمد ذياب، طمرة ●



جُنّ جنونها وأخذت تصرخ وتولول: لماذا يحدث كل هذا؟! نحن نشقى ونبني ونتعب وهم يهدمون. كيف لي بعد الآن أن أقف على الحياد.. سأكون منذ الان الى جانب شعبي وأطلب من جميع أبناء شعبي أن يقفوا وقفة رجل واحد لصد الظلم ومن اجل حياة حرة كريمة.

● فرحت بزفافها فرحاً لا يوصف لاعتقادها بأنها ستبني بيتاً وتنشيء جيلاً صالحاً يحب وطنه.

لكن شاءت الظروف أن يسجن العريس غداة يوم الفرح.

فأصبح المثل الشعبي القائل «إجت الحزينة لتفرح ما لاقت الها مطرح» على لسانها صبح مساء.

عادت الى بيت اهلها مهمومة. لكنها صممت على أن لا تركن الى اللامبالاة. وفعلا بدأت تبحث عن عمل يناسب تحصيلها بوصفها خريجة مدرسة ثانوية. وجدت عملاً بشروط معقولة.

ظلت تعمل طوال خمس سنوات وفرت خلالها الكثير من المال الذي قررت أن توظفه في بناء بيت.

بنت البيت بعد جهد ومشقة. وكم كانت فرحة، وانتقلت من بيت اهلها الى البيت الجديد في انتظار العريس الغائب.

لكن كيف تستطيع أن تعيش في سلام واولاد الحرام كثار.

في أحد الايام استدعتها الشرطة للتحقيق. فدهشت في بادىء الامر لجهلها سبب هذا الاستدعاء.

ولدى ذهابها الى مركز الشرطة بادرها المحقق بالسؤال: من أين لك المال لبناء البيت وزوجك مسجون منذ خمس سنوات.

كان جوابها صريحا لكنه لم يعجبهم.

ـ هل تعتقدين أننا سنصدقك. قال الضابط.

ـ ولما لا. أجابت.

ـ لان ما تقولينه أمر غير معقول.

ـ وما هو المعقول؟

ـ المعقول أن هناك يداً خفية ساعدت في ذلك. لذا يستحسن أن تطلعينا على العلاقة بين زوجك وبين تلك اليد الخفية؟ فاما أن تطلعينا واما..

ـ اما ماذا أيها الضابط. قاطعته. هل ستزجون بي في السجن أيضاً؟!

ـ طبعاً لا. هناك شيء أكبر من هذا.

ـ ما هو؟!

ـ ستعرفينه في حينه.

وتركها تعود أدراجها.

وفي صباح اليوم التالي ذهبت. كعادتها. الى العمل.

وعندما عادت لم تر من بيتها سوى كومة من الحجارة.

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

✱ شباب الجبهة ـ المكر ✱

○ اجتماعات ○

● الاثنين ٨٤/٧/٩ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الرفيق احمد معطي. يتحدث : زياد موسى.

● الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الرفيق حسين شناوي. يتحدث : بركات الحاج.

● الاربعاء : ٨٤/٧/١١ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الرفيق ابراهيم ابو عيشة. يتحدث : مليح نصرة.

● الخميس ٨٤/٧/١٢ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الرفيق علي عتايا. يتحدث : زياد موسى.

الليكود أمامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

حيفا على العهد ـ نصرةً ونصراً للجبهة . لطريق الكرامة الوطنية والسلام والمساواة في انتخابات الكنيست ال ـ ١١

الجماهير الحيفاوية تتحفز للاسهام الفعّال في تحقيق نصر كاسح لوحدة الصف الجبهوية وفي دحر القوائم الصهيونية وقائمة شق وحدة الصف الانهزامية !

اجتماع شعبي انتخابي

يوم الخميس ٨٤/٧/١٢ الساعة الثامنة مساء في قاعة فندق كرمليا ، شارع هرتسليا ٣٥

خطباء الاجتماع : ✱ ماير فلنر ✱ شارلي بيطون ✱ زاهي كركبي ✱ مروان دويري ✱ موطي ايش بنير ✱ غازي دلال

■ تفتتح الاجتماع : يوخيفد غونين ■

فهلمـوا بجماهيركم

والجبهة أكبر برهان

جبهة سخنين الدمقراطية

✱ اجتماعات أحياء لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست ال ١١ ✱

■ الاثنين ٨٤/٧/٩ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت قاسم محمد غنايم .
■ الاثنين ٨٤/٧/٩ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت أحمد سعيد .
■ الاثنين ٨٤/٧/٩ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت محمد رجا شواهنة .
■ الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت علي محمد زبيدات .
■ الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت مصطفى ابو ريا .
■ الأربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت محمد حسين ابو صالح .
■ الأربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت حسن بشير .
■ الخميس ٨٤/٧/١٢ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت علي بدارنة .

الجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة
وادي عارة ـ المثلث

■ *الاثنين ٨٤/٧/٩*

● عرعرة ـ اجتماع حي في بيت حمزة صيداوي (منطقة الباطن) وذلك الساعة ٧.٠٠ مساء يتحدث: محمد بركة وجهاد عقل.

■ *الثلاثاء ٨٤/٧/١٠*

● عارة ـ اجتماع حي في بيت عبد عوض ابو زرقا، الساعة ٧.٠٠ مساء. يتحدث: المحامي فتحي شيطة!

■ *الاربعاء ٨٤/٧/١١*

● عرعرة ـ اجتماع نسائي في روضة الاطفال «الاخوة» وذلك الساعة ١.٠٠ بعد الظهر تتحدث: سميرة خوري ورائقة صيداوي.

■ *الاربعاء ٨٤/٧/١١*

عرعرة ـ اجتماع نسائي في روضة الاطفال «السلام» وذلك الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر. تتحدث سميرة خوري وحليمة عقل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اجتماعات شعبية واجتماعات احياء
○ لا طريق سوى الجبهة ○
وحدة ـ وعد ـ ووفاء

■ *الاثنين ٨٤/٧/٩*

● الرامة ـ الساعة ٧.٠٠ مساء. يتحدث: توفيق طوبي وهاشم محاميد.
● شفاعمرو ـ الساعة ٨.٠٠ مساء (شباب الجبهة). يتحدث: سميح القاسم.
● اسدود ـ الساعة ٧.٠٠ مساء. يتحدث: شارلي بيطون.
● قلنسوة ـ الساعة ٧.٣٠ مساء. يتحدث: جورج طوبي.
● مصمص ـ الساعة ٨.٠٠ مساء. يتحدث: مفيد صيداوي.
● كفر ياسيف ـ الساعة ٧.٣٠ مساء. يتحدث: محمد علي طه.
● المقيبلة ـ الساعة ٦.٠٠ مساء. يتحدث: سالم جبران.

■ *الثلاثاء ٨٤/٧/١٠*

● الرملة ـ (اجتماع نسائي). الساعة ٨.٠٠ مساء. تتحدث: رجاء الياس.
● كفر قاسم ـ الساعة ٨.٣٠ مساء. يتحدث: هاشم محاميد.
● البعنة ـ الساعة ٦.٠٠ مساء. يتحدث: توفيق زياد.
● حيفا ـ الحليصة ـ الساعة ٧.٣٠ مساء. (شباب الجبهة) يتحدث: عصام مخول.
● كريات موتسكين ـ الساعة ٧.٠٠ مساء. يتحدث: كالمان التمان وموطي ايش بنير.
● الطيبة ـ الساعة ٧.٣٠ مساء. يتحدث: جورج طوبي.
● كفرياسيف ـ الساعة ٦.٠٠ مساء. (اجتماع نسائي).
● كريات حاييم ـ الساعة ٥.٠٠ مساء. يتحدث: شارلي بيطون وبنيامين غونين.
● تل ـ أبيب ـ شباب الجبهة ـ الساعة ٨.٠٠ مساء. تتحدث: تمار غوجانسكي.

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

✱ اجتماع نسائي ✱

● *كل صوت للجبهة مسمار في نعش سياسة الحرب والعدوان.*

تدعوكم لحضور الاجتماع وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي «السلام».

يشترك في الاجتماع : تسبورا شاروني ورامز جرايسي وسميرة عامر وكوكب صفية وعزيزة مساعدة.

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم الله الا الجبهة

جبهة قلنسوة الدمقراطية

✱ اجتماعات ✱

■ اليوم، الاثنين ٨٤/٧/٩ : الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت الصديق محمد رابوص (ابو عفيف). يتكلم : جورج طوبي وعثمان قشقوش

■ يوم الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ : الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت عقيلة رابوص. يتكلم : الدكتور حسن متانة وبثينة ابو راس.





من نقاش الوفود..

□ دلّ النقاش على وحدة الشعب العربي في اسرائيل وتماثله مع الشعب العربي الفلسطيني عبر الحدود... عضو بلدية الناصرة تكلم بالثقة التي تكلم بها اللاجىء في سخماتا.. والمواطن العربي في اللد اعرب عن تعلقه باهداف الجبهة بالنص الذي اعرب فيه المواطن في البقيعة.. صدق الاستاذ نقارة حين قال وحدتنا الالام.. وصهرتنا المعارك..

ومع هذا فالنقاش لم يكن رتيبا فمندوب يافا اعلن عن النية في اقامة فرع للجبهة الشعبية في مدينته واللاجىء في طمرا قال ان اللاجئين يؤيدون الجبهة دون تحفظ..

ونحن ننقل هنا بعض اقوال المندوبين لننقل الى قرائنا جو المؤتمر التاريخي..

حسين اسعد من بلدية الناصرة

حيى المؤتمر باسمه وباسم رفيقيه المنفيين فؤاد خوري وخليل خوري وسائر اعضاء الكتلة الشيوعية توفيق زياد ومنعم جرجورة وعبد الغني محمد وقال :

نحن في بلدية الناصرة نشارككم هذا النضال العادل امينين على مصالح شعبنا القومية واليومية.. فلا اعتقال ولا نفي ولا ارهاب ولا حجز تصاريح تستطيع ان تمنع شعبنا وابناءه المخلصين من الاعلان عن ارادتهم...

اننا نعتبر مؤتمرنا نقطة انطلاق جديدة لنضال جماهير شعبنا يلتقي مع نضال القوى الدمقراطية اليهودية من اجل حل عادل لقضية فلسطين ومن اجل اعادة اللاجئين وتحقيق المساواة واخوة الشعبين في اسرائيل!

جمال عبد الهادي ـ ام الفحم

استعاد صفحة النضال البطولي الناصعة التي سجلها سكان قرية ام الفحم في اول ايار الماضي وقال ان هذه القرية معروفة بنضالها... ولكن الرجعيين والسماسرة ينتشرون فيها ويحاولون اقناع اهلها بان ارضهم ليست ارضهم ويزعمون ان الحكومة اخذتها بدماء ابنائها (اخذتها بمعاهدة رودس ـ المحرر).

وبعد ان قال هذه ارض آبائنا ووطننا عالج الزعم بان الجبهة شيوعية فقال... ان الحكام يتهمون من يقول الحق بالشيوعية واذا كان الشيوعيون هم الحريصون على اموالنا وحقوقنا فشرف لنا ان نسمى شيوعيين.

ووصف كيف ارهب الحاكم العسكري اهالي القرية فقال انه جمع وجهاء البلد وهددهم بالنفي وقطع التصاريح وسد موارد الرزق ان هم اشتركوا في هذا المؤتمر ولذلك لم يحضروا..

وفي النهاية ايد اهداف المؤتمر وقال ان حضر الوجهاء او لم يحضروا فستعود الارض لنا.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٧)

ركن الاطفال

كيف تناول الفلاح طعام الغداء مع الملاك



□ حكاية بيلوروسية □

جلس الفلاحون ذات مرة تحت اشجار الصفصاف، وهم يدخنون الغلايين ويتحدثون عن الملاك. فهو غاضب وبخيل : اذ لا يمكن ان تحصل منه حتى على مغرفة ماء. وقال احد الفلاحين :

ـ يا لكم من رجال ! بامكاني اذا اردت ان احصل ليس فقط على الماء، بل واتغدى مع الملاك.

ـ اذا لم تكن كاذبا وتستطيع ان تتغدى مع ملاكنا سنعطيك زوجا من الجاموس.

جاء الفلاح الى الملاك وانحنى حتى الارض وقال بهمس :

ـ يا سيدي الكريم، لم أحدث الى احد عن اي شيء وجئت مسرعا اليك : قل لي من فضلك، يا سيدي، كم يمكن ان تساوي قطعة كهذه من الذهب ؟ ـ وعرض على الملاك قبضة يده الفلاحية الكبيرة.

وتلألأت عينا الملاك لدى سماعه عن الذهب.

ـ ادخل، ـ قال، ـ ادخل، يا فلاح.

ودخل الفلاح الغرفة وهمس قائلا :

ـ قل لي، يا سيدي الكريم، كم يمكن ان يكون ثمن هذه القطعة ؟ ـ وجمع قبضتيه واراها له. وارتجف الملاك من الطمع وقال :

ـ اجلس، يا فلاح، اجلس.

بينما قال له الفلاح :

ـ قل لي، ياسيدي، ولو كانت القطعة كهذه ؟ ـ واشار الى رأسه.

وابيض وجه الملاك وصفق بيديه مناديا الخدم :

ـ هاتوا الفودكا والشراب الحلو وال «بورش» والفطائر ! اجلس، يا رجل، لنتغدى معا.

جلس الفلاح مع الملاك يأكل. وحالما انتهى من مضغ الطعام اخذ الملاك سدارته وقال :

ـ هيا، يا فلاح، اوصلني الى مكان الذهب.

اما الفلاح فاشعل غليونه وهز رأسه قائلا :

ـ يا سيدي الكريم، ليس لدي. ومجرد اني سألت كم يمكن ان يكون سعره لو كان..

غضب الملاك وصاح بالفلاح :

ـ اخرج من هنا، ايها الاحمق !

واجابه الفلاح :

ـ لست غبيا الى هذه الدرجة بل سأحصل على زوج من الجاموس ذي القرنين المعقوفين.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ١٩٨٤/٥)

ماير فلنر وتوفيق زياد وسميح القاسم ـ في الاذاعة والتلفزيون و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مواعيد بث الدعاية الانتخابية في التلفزيون والاذاعة :

● اليوم، الاثنين (٧/٩) الساعة التاسعة و٣٥ دقيقة في راديو «صوت اسرائيل» بالعربية. يتحدث الشاعر سميح القاسم.

● اليوم، الاثنين (٧/٩) ـ السابعة وعشرين دقيقة مساء في التلفزيون، بالعربية. اسم الفيلم : «كلنا جبهة».

● الثلاثاء (٧/١٠)، الساعة التاسعة والنصف مساء في التلفزيون، بالعبرية. يتحدث النائب ماير فلنر.

● الاربعاء (٧/١١)، الساعة السابعة وعشرين دقيقة. في التلفزيون بالعربية. يتحدث النائب توفيق زياد.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟



□ قرية عربية تقع في سهل عكا. تشتهر بزراعة الحمص والبطيخ والشمام وعباد الشمس. لجأ اليها بعد احداث العام ١٩٤٨ بعض مشردي المنشية والبروة. كما لجأ اليها، خلال السنوات القليلة الماضية، بعض مهجري عكا القديمة.

● ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصورة من «الاتحاد». وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، في مغلف واحد الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري التالي على جوائز قيمة يعلن عنها في حينه. ومن ثم تضمن اشتراكك في السحب النهائي على الجوائز التالية : ١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا ٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا]

"مهرجان الفيلم الفيتنامي" في باريس
واقعية طالعة من الحرب!

□ استمر «مهرجان السينما الفيتنامية» في صالة «الكوزموس» الباريسية، من ٢١ الى ٢٦ حزيران (يونيو) الماضي، واشتمل على خمسة افلام تم انتاجها في السنوات الخمس الاخيرة.

■ لقطة من فيلم «شوم وساه» ■

قبل ان نتحدث عن مهرجان الفيلم الفيتنامي لا بد ان نعود بضع سنوات الى الوراء، لنذكر بأن تاريخ ظهور اول فيلم فيتنامي يعود الى عام ١٩٣٠، وكان بعنوان «سهل الاشباح». بعد ذلك شهدت السنوات الواقعة ما بين السنوات ١٩٤٥ و ١٩٥٤ العديد من الافلام الوثائقية والتسجيلية القصيرة التي يغلب عليها الطابع الفردي في العمل على عكس الفن السينمائي الذي يقوم على العمل الجماعي. بحيث انه كان يترتب على صانع الفيلم ان يقوم بكل العمليات الفنية والتقنية، كالاخراج والسيناريو والتصوير والتحميض...

عام ١٩٥٣ انشأت المؤسسة الوطنية الفيتنامية للسينما والتصوير الفوتوغرافي.

عام ١٩٥٩ كان عام ظهور جيل كامل من كتاب السيناريو والمخرجين والمصورين، وهكذا شهد هذا العام بداية السينما الروائية، وكذلك شهد انجاز افلام للرسوم المتحركة.

عام ١٩٧٩ تم تشكيل القسم الخاص بالسينما والمسرح في الجامعة لتخريج الكوادر الفنية المتخصصة في الاخراج والتمثيل.

لا يمكن انكار الدور الكبير الذي لعبته السينما الفيتنامية في حرب فيتنام. فقد كان دورها كدور السلاح لتحقيق النصر، وقد حقق هذه الافلام المقاومون الثوار انفسهم.

مهرجان السينما الفيتنامية اقتصر على خمسة افلام، تم انتاجها ما بين السنوات ١٩٧٩ و ١٩٨٣ بالابيض والاسود باستثناء فيلم «الاسوارة الفضية».

فيلم «زوجة دو» المأخوذ عن قصة للكاتب «نجوئات تو» بعنوان «عندما ينطفىء المصباح» والتي تتوالى احداثها في الفترة الاقطاعية الاستعمارية، تتمحور احداثه حول حياة عائلة فلاحية تضطر الى بيع اطفالها لتسديد ضرائبها وضرائب الاخ المتوفي منذ عام.

هذا الفيلم يكشف حال الريف الفيتنامي في عهوده السابق، بفقراء الصغيرة البائسة. كما يصف وصفا دقيقا ومفصلا، صعوبة الحياة التي يعيشها الفلاحون، التي تتناقض مع الحياة المريحة للاسياد والنبلاء. وكذلك فيلم «قرية انتان» المأخوذ عن رواية للكاتب «نام كاو»، وتعود احداثها الى ما قبل عام ١٩٤٥ في قرية من بين الاف القرى. هذا الفيلم يعيد بناء الخطوط العريضة لواقع حياة الفلاحين كما يصف بالتفصيل الحياة الصعبة التي يعيشها احد المثقفين في جو مثقل بمجتمع اقطاعي مستعمر كان عليه ان يختار طريق الثورة في صيف عام ١٩٤٥. ويبدو ان هذه الرواية تحكي، بشكل من الاشكال، السيرة الذاتية للكاتب نفسه.

فيلم «من اجل المستقبل» يمس المشاكل التي ظهرت بعد تحرير جنوب فيتنام وفي اثناء اعادة بنائها. اما فيلم «شوم وساه» فيروي حياة طفلين التجأ الى الغابات ليعيشا حياة بدائية متوحشة بعد مقتل الاب في احدى المعارك مع الجيش الفرنسي ثم وفاة الام في الغابة.

اما احداث فيلم «الاسوارة الفضية» فتجري في الهضبات الفيتنامية العليا، وهو يحكي عن الصراع الذي ينفجر بين الفلاحين مع اقرار البرنامج الحكومي الجديد القاضي باستصلاح الاراضي ووضعها في اطار تنظيمي حديث.

هذه الافلام تعتبر لوحات حية تعكس واقع هذا الشعب وحياته على الطبيعة بأسلوب تمتزج فيه الروائية بالتسجيلية نتيجة للجو الملحمي والواقعي الذي يذكرنا بالسينما الواقعية التي ظهرت في ايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية كأفلام «دي سيكا» و «روسيلليني» وكذلك بأفلام «ساتياجت راي» لما تحويه من بساطة وعمق وشاعرية. انها تقدم الحياة اليومية والصور المؤثرة عن الفقر والبطالة في عهد الاقطاع والاستعمار وهي شهادة حية ووثائقية عن فيتنام الزراعية وعن حياة الفلاحين البائسة. ضمن طابع انساني دافىء يجعلنا نتفاعل مع الشخصيات ونتعاطف معها ونتتبع مسيرتها من دون ان نشعر بملل ومن دون ان تقودنا الى الميلودراما. فالبناء الفني متكامل متماسك، والاخراج ينطوي على بساطة عميقة وشاعرية دافئة، وقد تميز الفيلم باضاءته التي ساعدت على تأكيد العوالم الداخلية والنفسية والبيئة المحيطة، بالاضافة الى اتقان الاداء، خاصة اداء الاطفال مما ساعد في تدعيم العناصر الواقعية لهذه الافلام.

● انطوانيت عازرية ●

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٤/٦/٢٥)

كلنا جبهة

● نظم : عيد دعيم ●

هالجبهة منّا وإلنا
ويا احزاب الاضطهاد
يا احزاب الاضطهاد
شعبي واعي صار اليوم
شوف الاحزاب كيف منكلبة
مقصدها اضعاف الجبهة
ما نسينا حكم المعراخ
والليكود غراب البين
و«تسومت» هذا الرفول
إلشبّه شعبي بالصرصور
ما نسينا دورو بلبنان
وبشاتيلا عمل الهول
وياحد عيزر جاي اليوم
بدو منا قال اصوات
دورك ما نسينا يا عم
وبعام السبعة وستين
و «الحركة التقدمية»
مرفوضة من شعب الارض
إل نزّلها المستشار
مش رح تجني غير الشوك
يا معراخ اسأل الجيش
عرابة اسألها وسخنين
ومين ال صادر ارضي مين
المعراخ الجايبنا اليوم
لا تتلون يا معراخ
مهما لبست ثياب جداد
مين الأبد هذي الحرب
مشيتوا مع حزب الليكود
ما نيسنا بيغن وايتان
إنتو غبتوا وشعبي ظل
بصمودو شعبي الجبار
الحرب القذرة افشلها
يا شعبي وحد الصفوف
نصرك عيد واكبر عيد
يا شعبي لجبهتنا كون
وعبّي الصندوق بواوات

بيوم الشدّة مشعلنا
صوت واحد مالكو منا
توشحي ثياب الحداد
وصَرح الجبهة بايدو شاد
بذات النغمة واللعبة
وبعشرة اصواتك شعبي
من إجرامو شعبي داخ
والمفدال وزمرة كاخ
مع غنولا دق طبول
وعن ذبحك شعبي مسؤول
خططّ. نفّذ للعدوان
وبصبرا ذبح النسوان
بلا حيا يا عيب الشوم
شعبي يقلّك صح النوم
والليطاني وبحر الدم
مين إلجرّع اهلي السم
ودعواها القومجية
إلحمل جراح القضية
ت تخدم طغمة اشرار
وغير الخزي وغير العار
بيوم الارض عملتوا ايش
مين القتلوا اخواني وليش
وشرد اهلي من فلسطين
بشمعونو وغورو ورابين
ما عدنا نوقع بفخاخ
ما تنظف عنك الاوساخ
المنها قصدتو تبيدوا شعب
ايد بايد وقلب بقلب
وشارون وحربو بلبنان
اصلب م صخور الصوان
الما خاف الإف ولا النار
ومع فشلتها بيغن طار
وعزمك امضى من السيوف
وكل الدنيا بكرة تشوف
اكبر دعم واكبر عون
واو الجبهة الحق تصون

(عبلين)

أبو الشمقمق يقول!!

ويا دوب..

أرى الجنرال عيزر فايتسمان، بعيني خيالي، وهو يستعرض «فرسانه» ـ بالكوفية والعقال ـ في احراش كفرقرع، في الاسبوع الماضي، يتصور نفسه مليونيراً امريكياً يستعرض «حاشيته» من الهنود الحمر !

وربما لم يبتعد الجنرال عيزر فايتسمان، في تصوراته، الى هذه الدرجة ـ حتى الولايات المتحدة الامريكية ! فمما لا شك فيه انه كان شارك، في احد الايام البنغريونية (في السنوات الاولى على قيام الدولة) في حفلات الطبيخ التي كانوا يفرضونها على اخوتنا عرب النقب لتسلية السيّاح الأجانب. وكان اكثرهم من الصنف نفسه. أي الامريكي. وهو يحلم بالعودة الى «تلك الايام..»

انني، بالطبع، احمل الجنرال عيزر فايتسمان مسؤولية هذا التصور المهين. ولكنني ألوم أولئك المثقفين الذين، بانضمامهم الى الجنرال عيزر فايتسمان، شجعوه على اطلاق خياله «الأبيض» من اي تحفظ او احترام.

ولكنني اثق بهذا الشعب. فهو لا يختلف، في التجربة وفي استخلاص العبرة، عن شعب الناصرة، مثلا. فحين يأتي السائح الأجنبي الى الناصرة الان «ليتفرج علينا»، يقوم الحمالون الأشاوس باركابه على الحمار وعرضه في السوق «فرجة».

فلن يسمحوا له بأن يركب إلا على حمار. ويا دوب..

(أبو الشمقمق)

«بيروت بكرا»

● غناء خالد الهبر ●

مثل شجرة وحيدة
بغابة النسيان
مثل عصفورة صغيرة
مشلوحة بنيسان
مثل الانسان الغافي
عم يحلم بالانسان
مثل الحرية ضاعت
جريمة البلدان
مثل الصوت اللي طالع
لوحدو بهالصدى
وقفت بيروت تنادي
ما في حدا

***

بيروت شوية ناس
وزواريب وشوارع
وعيون عشبابيك
وحلم من جرحها والع
وبيروت بواريد وابطال
وخنادق
وحرية سهرانة عحيطان
البيوت (...) بيروت
بيروت بكرا ان قالوا

شو صار بيروت
ترفع راسها الشوارع
وبتبتسم البيوت
بترجع احلى مدينة
بعيون ما بتموت
صوب الحلم تتطلع
برجع حلم بيروت

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■	■	■	■		
٢				■			■		
٣				■			■		
٤				■	■	■	■		
٥							■		
٦							■		
٧							■		
٨		■	■	■	■	■	■		
٩									

اعداد : مالك ضو ـ الرامة

الكلمات الافقية :
١) اداة نصب ـ لا تخاف من هدير البحر
٢) قلب ـ حب ـ قرَض
٣) غير ناضج ـ من العائلة ـ من الفواكه
٤) للتعريف ـ رب
٥) إخرس ـ منطقة نحبها
٦) نصف راجع ـ مدينة فرنسية + خوف
٧) عكس متين ـ منطقة نحبها + حرف
٨) مادة قاتلة
٩) زاوية + منطقة نحبها

الكلمات العمودية :
١) عاصمة الجليل + إمشي
٢) شريف + الاسم الاول للمرشح الخامس في قائمة الجبهة + حرف
٤) حرف عطف (معكوسة) ـ ضمير منفصل
٥) في الجسم ـ عكس نهار
٦) هرم
٧) يبرق + شقيقة كفربرعم (مبعثرة)
٨) عكس نشيط + لهو
٩) انتبه + حرف + مؤذن الرسول

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية :
١) سخنين + زادت
٢) وابل
٣) اب ـ شريف
٤) لد + لي
٥) الاغريق
٦) مهن + مع + از
٧) ي ي
٨) اوف + محمود + أ
٩) سوريا + ردود

الكلمات العمودية :
١) سميح القاسم
٢) و و
٣) ام ـ فر
٤) له ـ مي
٥) ان ـ حا
٦) زل ـ ش + لغم ـ مر
٧) ابر + درع ـ ود
٨) د + ابليا + يد + و
٩) توفيق زياد